

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٥٤

الجمعة ٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: ج. براشيه (فرنسا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/٠٥

سيستأنف عمله وجلسته في الحادية عشرة في القاعة رقم C0713 إذا حضرات المندوبين حيزاً لو أمكننا الآن أن نتابع بحثنا للبند السابع من جدول الأعمال "تنفيذ توصيات مؤتمر اليونسبيس الثالث". وأول متحدث على قائمتي حضرة ممثل الهند السيد راداكريشان. تفضل.

السيد ك. راداكريشان (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، من أهم أهداف اليونسبيس الثالث أن نعزز قدرات الدول الأعضاء وبالأخص الدول النامية على استخدام نتائج البحوث الفضائية من أجل التنمية الاقتصادية والثقافية. وفي هذه الأيام تواجه البلدان النامية عدداً من التحديات من حيث تحسين زراعتها وإدارة مواردها المائية والقضاء على الأمية فيها وتوفير تعليم أفضل لسكانها وتحسين خدماتها في مجال الرعاية الصحية العامة. ومن هنا فإن تنفيذ توصيات مؤتمر اليونسبيس الثالث، من شأنه أن يمكن هذه الدول مباشرة من الوفاء بهذه التحديات وحل مشاكلها. ولذا فإن الإجراءات العملية التي وضعتها فرق العمل

الرئيس: صباح الخير حضرات المندوبين. أعلن افتتاح اللجنة ٥٥٤ للجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

وكما أخبرتكم بالأمس فسنتابع هذا الصباح بحثنا للبند السابع أي "تنفيذ توصيات يونسبيس الثالث"، والبند الثامن أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثالثة والأربعين". وبعد ذلك سنبدأ بحث البند التاسع أي "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمالها دورتها الخامسة والأربعين". وفي آخر جلسة هذا الصباح، وفي إطار البند الثامن من جدول الأعمال سيتقدم السيد ارشد سراج من باكستان بعرض حول استخدام الاستشعار عن بعد بالسواتل في تدبر الكوارث.

وأذكركم أيضاً حضرات الممثلين، بأن الفريق المعني باستراتيجية رصد البيئة يعقد جلسته حالياً في القاعة C0727 وبأن فريق الخبراء الخاص المعني بإمكانية إنشاء هيئة دولية معنية في التنسيق للخدمات الفضائية بغية تدبر الكوارث الطبيعية

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.



وأعطي الكلمة الآن للسيدة ليو ممثلة الصين التي طلبت الحديث حول هذا البند من جدول الأعمال أيضاً.

السيدة ليو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية):
شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، منذ انعقاد مؤتمر يونسبيس الثالث في عام ١٩٩٩، أنشأت لجنتنا مختلف فرق العمل تنفيذاً لتوصيات ذلك المؤتمر، وبالتنسيق وإرشاد مباشر من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وبمشاركة الدول الأعضاء بجهودها المتضافرة. عملت هذه الفرق بشق الأنفس وحققنا تقدماً ملحوظاً في تنفيذ توصيات يونسبيس الثالث، والنهوض بتطبيق التكنولوجيات الفضائية. وكذلك نشط وفد الصين في المشاركة في أعمال صفقة العمل السابعة التي ترأسها الصين وفرنسا وكندا بالتناوب وكذلك عمل بعض الفرق العاملة الأخرى خلال فترة الثلاث سنوات.

ويسجل وفد الصين أنه عملاً بتوصيات مؤتمر يونسبيس الثالث ووفقاً لقرار الجمعية العامة A/59/174 المعتمد في الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة، فإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة أنشأت بموجب ذلك فريق خبراء خاص في عام ٢٠٠٥ لدراسة جدوى إنشاء هيئة دولية ستسمى ديميسكو يديرها مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وقد أحرز تقدماً في هذا المجال.

حضرة الرئيس، يعتبر وفد الصين مشروع ديميسكو النشاط لوحيد المتاح حالياً الذي يغطي كل عملية واجهات تدبر الكوارث والتقليل من حدتها باستخدام التكنولوجيات الفضائية. كما أن هذه الآلية يمكنها أن تتيح خدمات دعم فني وتشغيلي من حيث تقاسمها المعلومات وتحقيق التأهب قبل الكوارث وتحقيق الإنذار المبكر وتقديم المساعدة والغوص والإنقاذ بعد وقوع الكارثة وكذلك توفير التدريب والتدريس والتعليم. وكذلك يمكن لهذه الآلية أن تؤدي دوراً في النهوض بأعمال هيئة تخفيف الكوارث ويمكن لهذه الآلية أيضاً أن تكمل أي هيئات أخرى في منظمات دولية أخرى تعنى بالتقليل من حدة الكوارث وتدبر الكوارث. ووفد الصين يعتبر أن مشروع ديميسكو سيسمح للدول المتضررة بالكوارث بالاتصال بمكتب شؤون الفضاء الخارجي بأسرع وقت ممكن لالتماس الدعم الفني منها في آنه، ويمكنها أن تستخدم تماماً كل التكنولوجيات الفضائية المتاحة من مؤسسات مختلفة ومنظمات دولية تعنى بتطبيق التعاون الدولي في التخفيف من الكوارث، وذلك لإقامة علاقة أوثق بين تدبر الكوارث ومقتضيات وقدرات الدول الأعضاء. هذه الآلية ستتيح بناءً للهياكل الأساسية

المختلفة لا بد من أن تنفذ لكي نحقق هذه النتائج الملموسة فعلاً بما يعود بالخير على الدول النامية.

والوفد الهندي سجل تحديداً قرار الجمعية العامة الصادر في عام ٢٠٠٤ الذي كلفت به لجنتنا باستعراض تنفيذ توصيات مؤتمر يونسبيس الثالث إلى حين بحث اللجنة مدى تحقيق هذه النتائج الملموسة. والوفد الهندي راض عن العمل المفصل الذي جرى في إطار فريق الخبراء الخاص المعني بمختلف جوانب إنشاء هيئة دولية معنية بتنسيق للأنشطة الفضائية الدولية لتدبر الكوارث، والدراسة جرت على يدي الفريق وتناولت عدة مراحل في الكوارث كالفترة السابقة والتأهب السابق للكارثة بقواعد البيانات حول الدول والمناطق التي تعاني حالياً وباستمرار من كوارث طبيعية وفيضانات وحرائق الغابات والزلازل.

وسجلنا أيضاً الجهود الخاصة التي بذلها فريق الخبراء هذا لمعالجة تحسين الجهود التي تبذلها الآليات الحالية إلى أقصى حد. ونحن على استعداد للمشاركة في أي مناقشات أخرى حول تقرير ذلك الفريق. وهنا فإننا مستعدون أيضاً لبحث أي نماذج مختلفة بما في ذلك النماذج التي بها تمول المبادرة الجديدة خدمة لأهدافنا بشكل كفي. ولجنتنا لها الكثير من التوقعات إيذاء إشراك صناعة القطاع الخاص من خلال المساهمات في صندوق الائتماني تنفيذاً لتوصيات يونسبيس الثالث. ونحن نرى أن هناك مجالاً كبيراً لتشجيع القطاع الخاص الصناعي للمساهمة في مبادراتنا، وذلك حالما تتخذ توصياتنا شكل مشروع واضح. وهناك مجال كبير أيضاً لحشد موارد عدة كدول متقدمة وتمكين الدول النامية من بدء برنامج تطبيقي على أساس النظم والخدمات الفضائية، بما يمكن أن يثبت جدواه في دول نامية أخرى. وهذه هي أجدر طريقة لتنفيذ توصيات يونسبيس ثلاثة بشكل متظافر.

ويسعدنا أن نلاحظ أن الجمعية العامة وافقت على إعادة دعوة هذا الفريق إلى الاجتماع لبحث تنفيذ توصيات يونسبيس الثالث والوفد الهندي مستعد للمشاركة والإسهام بشكل بناء في مناقشة وأنشطة في إطار جدول الأعمال هذا، وذلك بهدف التقدم نحو نتائج ملموسة في هذا المجال.

الرئيس: شكراً لوفد الهند على هذه المساهمة وأنا واثق من أن الوفد الهندي، كالمعهد سينشط في المشاركة في مناقشة مختلف الفرق العاملة التي تتابع تنفيذ توصيات يونسبيس الثالث. إذاً شكراً لك.

الجوية قامت [؟يتعذر سماعها؟] محطات البث بالفيديو جي بي أس للدول التي وقعت على المعاهدة. وهذه المحطة يمكن أن تبث مباشرة كل الصور الساتلية الآتية من ساتل الاتصال كو ينغ اثنين. وكل هذه المرافق والبنى التحتية من شأنها أن تساند وتدعم الهيئات التي ستنبثق عن ديميسكو. وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيدة ليو حضرة ممثلة الصين على هذه الكلمة في إطار الموضوع الخاص بإنشاء فريق خبراء يعني بهيئة دولية تعنى بتدبر الكوارث. وأشكرك على اقتراحاتك لاستضافة هذه الهيئة الجديدة في بيجين.

وأظن أن الفرصة ستتاح لنا لاحقاً لمعاودة النظر في هذا الموضوع عندما نضطلع على فريق الخبراء الذي يعمل حالياً. إذاً سنتابع بحث هذا البند من جدول الأعمال بدعوة رئيس الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية السيد ج. تسميرمان إلى الإدلاء بكلمته. جيمس.

السيد ج. تسميرمان (الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية): شكراً حضرة الرئيس. صباح الخير سيداتي سادتي، حضرات المندوبين، باسم المنظمات الأعضاء في الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية يسعدني جداً ان تتاح لي الفرصة اليوم للإدلاء ببعض الملاحظات السريعة.

اتحادنا، جمعية غير حكومية دولية تتألف من وكالات فضائية وشركات فضائية وجمعيات مهنية ومنظمات بحوث. إذاً طابعا عالمي ويتواجد أعضاءنا في معظم الدول التي تشارك في اجتماع هذه اللجنة واتحادنا يروج للآتي. أولاً، توعية الجمهور وفهمه للأنشطة الفضائية في جميع أنحاء العالم وهذا ما نفعله بأن ننظم مؤتمرات سنوية مع الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والمعهد الدولي لقانون الفضاء. إذاً مؤتمرات سنوية تعقد في مواقع مختلفة في أنحاء العالم قاطبة. ومؤتمرنا الأخير كان ناجحاً جداً وعقد في فوكوكا في اليابان في أكتوبر/تشرين الأول [؟٢٠٠٤؟].

أما مؤتمرنا القادم فسينعقد في فالينسيا في اسبانيا بين الثاني والثالث [؟يتعذر سماعها؟]. كما أننا نزمع على عقد مؤتمرات دولية للملاحة الفضائية في حيدرآباد في الهند في عام ٢٠٠٧ وفي غلاسكو في سكوتلندا في ٢٠٠٨.

كما أننا نعزز ونروج لتبادل المعلومات حول كل التطورات والخطط الخاصة بالبرامج الفضائية، ومؤتمراتنا السنوية تتيح لنا منبراً لعرض ١٤٠٠ مقال في ١٧٥ جلسة نستعين فيها

والتعاون في مجال التواصل والاتصال وهذا التعاون يمكن أن يقلل من المسافة بين المستخدم النهائي والمؤسسات الفضائية والمنظمات الدولية وغير ذلك من الأطراف ذات الصلة. وهذه الآلية يمكن أن تقدم دعماً فنياً آتياً للتخفيف من الكوارث وتحسن استجابة الدول الأعضاء للكوارث وتأهبها لها.

حضرة الرئيس، إن الصين بصفتها من أكثر الدول المتضررة بالكوارث الطبيعية في العالم يتعرض أكثر من ثلث أراضيها لخطر الفيضانات المستمر ونصف المدن في الصين موجودة على حزام الزلازل، وكذلك نعاني من الجفاف والتصحر في مناطق معينة. وبتغير المناخ في العالم منذ أوائل التسعينات فإننا شهدنا فترة حدوث كبير للكوارث الطبيعية في الصين وهذا أدى إلى وقوع مستمر لكوارث كبرى. كما أن هذا أدى إلى تزايد في اتجاه نسبة وقوع الكوارث الطبيعية والتكاليف الناجمة عنها. لذا فإن حكومة الصين تعلق أهمية قصوى على العمل الجاري للتخفيف من حدة الكوارث وتخصيص تعاون دولي لتدبر الكوارث وقد نشطت الحكومة في أن تشارك بشكل حفيف في أعمال فريق الخبراء الخاص التابع للجنة. وشاركت أيضاً في أنشطة منظمات دولية أخرى.

وفد الصين حضرة الرئيس، يعتبر أن فريق الخبراء الخاص يمكنه أن يدفع بحجج مقنعة بالغة في عرضه التقرير الخاص بتخفيف من الكوارث. ويرى وفد الصين أن هذه [؟يتعذر سماعها؟] بمثابة النتيجة العملية الملموسة التي يحققها تنفيذاً لتوصيات يونسبيس الثالث. وهذا يتمشى والمبادئ [؟يتعذر سماعها؟]. كما أن هذه الآلية تمثل منطلقاً لتجسيد الكلام في فعل حقيقي، وذلك بعد مضي نحو ست سنوات من المناقشات في لجنتنا. ولذا فإن حكومة الصين تساند إنشاء هيئة ديميسكو وأملنا أن مكتب هذه الهيئة سينشأ في بيجين، ووفد الصين سيوفر لهذه الهيئة كل المكاتب والخبراء والموظفين مجاناً.

حضرة الرئيس، إن بيجين مركز الأمم المتحدة لبحوث الجفاف، وهذا مركز أنشأته هيئة الأمم المتحدة المعنية بالتخفيف من الكوارث. كما أن بيجين هي مقر منظمة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادئ وهي منظمة تضم تسع دول أعضاء. كما أن بيجين هي مقر مركز تطبيقات الساتلية الخاصة بالأرصاد الجوية في الصين ومركز موارد من السواتل وكذلك مركز السواتل المعنية بالمحيطات ومقر كوكبة السواتل الصغيرة المعنية برصد البيئة وتدبر الكوارث. وفي فترة ليست ببعيدة فإن وكالة الفضاء الصينية بالتعاون مع مركز تطبيقات السواتل المعنية بالأرصاد

الفضاء العالمية ونستكشف إمكانيات توسيع هذا المورد بحيث يشمل كل المقالات التي عرضت على مؤتمراتنا منذ عام ١٩٦٤. والاتحاد يعد أيضاً تقريراً سنوياً بالتعاون مع المعهد الدولي لقانون الفضاء حول أنشطة الفضاء العالمية التي نشرها مكتب الأمم المتحدة للفضاء الخارجي. وهذا التقرير هو من بين الوثائق التي تتاح للمندوبين هنا.

وأخيراً نروج لزيادة استخدام البلدان النامية للنظم الفضائية في تنميتها البشرية. وإلى جانب مكتب شؤون الفضاء الخارجي فإن اتحادنا ينظم ورشة عمل سنوية حول بناء القدرات على استخدام تكنولوجيات فضائية لفائدة الدول النامية، وورشة العمل القادمة ستعقد في فالينسيا في اسبانيا في التاسع والعشرين والثلاثين من سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦ قبل مؤتمرا الدولي للملاحة الدولية. وورشة العمل هذه ستتركز على استخدام التكنولوجيا الفضائية في إدارة الموارد المائية، وهذا موضوع يهم كل العالم وهو من البنود المدرجة على جدول أعمال هذه اللجنة.

وقد بدأنا أيضاً نخطط لورشة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واتحادنا في عام ٢٠٠٧، وستعقد في مركز الاستشعار عن بعد الوطني في حيدر آباد في الهند، وهذا المركز منظمة لها تجربة عميقة في مجال استخدام التكنولوجيا الفضائية في برامج التنمية الوطنية.

حضرة الرئيس، كما سبق وذكر عدة زملاء فإن عام ٢٠٠٧ عام جداً بالنسبة لجميع المعنيين بالقضايا الفضائية، فهناك عدة احتفالات تنتظرنا آنذاك بما في ذلك احتفالنا بالذكرى الخمسين لإطلاق أول ساتل اصطناعي، ثم الذكرى الأربعين لإبرام معاهدة الفضاء الخارجي، والذكرى الخمسين للعام الدولي لفيزياء الأرض. ويخطط الاتحاد للمساعدة على الاحتفال بهذه الذكريات في عدة مناسبات أثناء ٢٠٠٧، بما في ذلك مناسبة خاصة نناقشها حالياً مع رئيس هذه اللجنة ومع مكتب شؤون الفضاء الخارجي وعدة منظمات غير حكومية أخرى. والمناسبة التي نرتأيتها لن نحتفل فيها بالأنشطة الفضائية الماضية وإنما سننظر إلى المستقبل، أي إلى الإنجازات المحتملة التي قد تقوم بها الدول الرائدة للفضاء خلال السنوات الخمسين القادمة. واتحادنا منظمة غير حكومية تتألف من وكالات فضائية وشركات فضائية وجمعيات ومعاهد فضائية. كما أننا اتحاد يتألف من متطوعين وبعضهم يشارك حتى في هذه الدورة التاسعة والأربعين للجنة، وهذا ما يسعدني.

بمحاضرات ويعروض تفاعلية وهذه المقالات والمحاضرات تغطي تنويعاً كبيراً من الأنشطة الفضائية الماضية والحالية والمستقبلية. وإضافة إلى حضور العروض، فإن المشاركين يستعينون بمؤتمراتنا لإجراء مناقشات غير رسمية تمهد السبيل في أغلب الأحيان للقيام بشراكات تعاونية جديدة. واتحادنا أيضاً يروج لتطوير شبكات تبادل المعلومات وهنا ساعدنا وكالة الفضاء الأوروبية على إقامة شبكة جديدة لبيانات الاستشعار عن بعد توصل معاهد البحوث في كل من روسيا وأوكرانيا وعدة دول من الإتحاد الأوروبي وكندا. وكذلك نروج لتنمية وتطوير عالمين ماهرين ومتمرسين ومتحمسين جداً. والاتحاد منذ عام ١٩٩٩ رحب بطلاب شاركوا في مؤتمراتنا الوطنية، وهذه المبادرة التي بدأتها الوكالة الفضائية الأوروبية بدعم قوي بعد ذلك من الوكالة اليابانية والناسا والسي أس إيه وغيرهم، هذه المبادرة إذاً أصبحت بشكل متزايد جانباً هاماً من أنشطة مؤتمراتنا، إذ ينضم نحو أربعين طالباً من جميع أنحاء العالم وهؤلاء شاركوا في دورتنا الأخيرة في اليابان. وكذلك فإن اتحادنا يعمل بشكل وثيق مع المجلس الاستشاري لجيل الفضاء الذي أنشأته يونيسبيس الثالث لتطوير أنشطة تهم الشبان من بين هؤلاء المحترفين الفضائيين.

وإن هذا المجلس قد نظم اجتماعه السنوي قبل اجتماعنا بقليل، وهذا العام فإن المجلس واتحادنا يتعاونان من أجل تشجيع شبان من بين هؤلاء المهنيين على المشاركة في كل من أنشطتنا.

ثم نروج لتقدير الأنشطة الفضائية والتعاون في البرامج الفضائية وبالتعاون الوثيق مع منظمات الأعضاء فينا والزملاء في الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والمعهد الدولي لقانون الفضاء، فإننا نحاول أن نعرب عن التقدير الحقيقي للإنجازات الهامة التي تتم سعياً لتحقيق أنشطة فضائية عالمية. كما أننا نستكشف فرص الحفاظ على تجارب رواد البرامج الفضائية الذين تعاونوا في مشاريع معنا خلال النصف الأول من قرن عصر الفضاء. ونأمل أن ننقل هذه التجارب في المستقبل إلى الأجيال القادمة.

ثم نعمل على الحفاظ على المعلومات الخاصة بالمستجدات الفضائية العالمية، والاتحاد يحافظ على أرشيفات موجودة على الخط المباشر تتضمن كل المقالات التي عرضت أثناء مؤتمراتنا الدولية ابتداءً من مؤتمرا الرابع والخمسين في عام ٢٠٠٣. ونعتبر هذا الأرشيف الرقمي بمثابة مورد قيم لأوساط

أهمية وفائدة النهوض بأنشطة البلدان النامية أسألهم إذا لم تكن هناك إمكانية أن يعقد الاتحاد الدولي مؤتمراته في هذه الدول النامية وبتكلفة معقولة. لأننا عندما نفكر في آلاف الأشخاص الذين يشاركون في هذه المؤتمرات نرى أن نسبة الدول النامية هي خمسة بالمئة تقريباً.

من ناحية أخرى، وهذا يرتبط بما أدليت به في إطار أعمال اللجنة الفرعية القانونية، لقد أدركت أن مكتبة مكتب الشؤون الفضاء الخارجي، وبإمكاني أن أدلي بذلك الآن فلقد سمح لي السيد كماشيو بقول ذلك، إذا لم أجد شيئاً في هذه المكتبة بخصوص التطورات الأخيرة في مجال الأنشطة الفضائية. هناك أنشطة تتم وهي أنشطة من نوعية ممتازة وهي موضع تقييم من جامعة ماغيل في كندا وجامعة سيسبيي والسيد ممثل جامعة سيسبيي قال لي أن هناك إمكانية كذلك لتوفير هذه المواد بأسعار رخيصة، وهنا بالنسبة لنا الأمر لا يتعلق بأسعار رخيصة وإنما المسألة مسألة تعاون ما بيننا. ولدينا مقولة في أمريكا اللاتينية، نقول، أن المرأة لا يمكن أن تكون شبه حامل فهي إما حامل أو غير حامل. إذاً كل ما نود أن نقوله أن هذه الهيئات جميعاً التي تعقد وتنظم مؤتمرات ذات أهمية كبرى والتي عرفت تطوراً حقيقياً بالنسبة للمستوى العلمي ومستوى المحاضرين، هذه الهيئات ربما لا تعطي الاهتمام الكافي لمصالح البلدان النامية، وربما كان عليها أن تفعل ذلك.

وعلى سبيل المثال على هذه الهيئات أن تضطلع وأن تتابع ما سينبثق عن المؤتمر الخامس لقارة أمريكا اللاتينية. أعرف أن مؤتمر IAF سيعقد في فالنسيا في تشرين الأول/أكتوبر على ما أظن، ومؤتمر أمريكا اللاتينية سيعقد في يونيو/حزيران وربما كان من المفيد أن يراعي الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية توصيات ونتائج مؤتمر أمريكا اللاتينية. بالإضافة على سبيل المثال إلى مؤتمر أبوجا الذي انعقد في العام الماضي حول الأنشطة الفضائية وخاصة حول قانون الفضاء.

ومن ناحية أخرى، حيث أن الأمر يتعلق بمؤسسات ذات شأن وأن أغلب الهيئات المشاركة ليست في وضع إفلاس على ما أظن، وبالتالي أفترض أن هذه الهيئات ذات الشأن أن توفر منح دراسية بحيث يتمكن المشاركون من البلدان النامية، يتمكنون إذاً من الإضطلاع على تطور هذه الأنشطة. شكراً.

الرئيس: أشكر سعادة السفير غونزاليز وأعتقد أنك أثرت سلسلة من القضايا، البعض منها يتطلب أن أعطي الكلمة لممثل الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والبعض الآخر يتطلب

وخلال العام القادم نتطلع أنا وزملائي إلى العمل بشكل وثيق مع رئاسة اللجنة ونواب رئيسها ومكتب شؤون الفضاء الخارجي والمندوبين في هذه اللجنة وذلك سعياً وراء بلوغ أهدافنا المشتركة، ألا وهي استكشاف الفضاء وزيادة معارفنا في الكون واستخدام التكنولوجيا الفضائية تحسيناً للحياة على الأرض.

إذاً شكراً على هذه الفرصة المتاحة لي السيد الرئيس لمناقشة أنشطة وخطط اتحادنا الدولي للملاحة الفضائية.

الرئيس: شكراً للعزيم جيم على هذا وعلى عرض كل أنشطة اتحادك، ويسجل هنا تحديداً التفاعل القوي بين الاتحاد ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، خاصة من خلال عرض تقارير سنوية ينشرها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وكذلك شكراً لكم على تنظيمكم ورشة العمل التي تنعقد في الأسبوع الذي يسبق مؤتمر الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية. أظن أن هذا مثال جيد على التعاون بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومنظمة غير حكومية لها أيضاً طابع غير دولي كبير وهام.

أظن أن الزميل ممثل شيلي له الكلمة.

السيد ر. غونزاليز (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. لقد استمعت باهتمام خاص إلى العرض الذي تقدم به السيد ممثل الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية. وبطبيعة الحال كلنا يعرف أهمية هذه الهيئة التي تنظم مؤتمرات ذات أهمية بالغة على المستوى الدولي.

واسمحوا لي سيادة الرئيس أن استوضح أمراً. أسجل أن هناك اتجاهًا، وأود من السيد ممثل IAF أن يؤكد على ذلك، اتجاه إذاً في عدد من المؤتمرات للحديث على فرصة الدول النامية في الوصول إلى التقنيات الفضائية، ولكن هناك عقبتان أساسيتان على هذه الطريق، أولاً، ولا أعتقد أن هذا قد ذكر في مؤتمرات IAF على الأقل بالنسبة لأمريكا اللاتينية على الأقل وبالنسبة للدول النامية بشكل عام. أو على الأقل هذا الموضوع لم يناقش بشكل منتظم، حدث ذلك ربما في البرازيل ولكن هذا هو استثناء وليس قاعدة.

ومن ناحية أخرى هناك تكاليف المشاركة في تلك المؤتمرات وهي تكاليف باهظة، وبالتالي فإن إمكانيات الدول النامية كي تسمع صوتها وتعبّر عن رأيها وهو رأي هام يعكس الواقع، هذه الإمكانية في رأي محدود للغاية. وبالتالي فإنني أسأل السيد ممثل الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، وبالنظر إلى

الرئيس: شكراً للسيد تسيميرمان. السيد كماشيو، فيما بعد؟ حسناً. أعطي الأمر لسعادة السفير غونزاليز من شيلي.

السيد ر. غونزاليز (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أسمحوا لي سيادة الرئيس أن أتوجه بشكري لرئيس الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية على شروحاته ونود كذلك أن نستمع إلى وفد البرازيل. ربما ليس الآن، ولكن في أي وقت ترونه مناسباً، علينا أن نعرف رأي البرازيل ونعرف ما حدث بالنسبة للمؤتمر الذي انعقد في البرازيل وبعد ذلك، وبالنسبة لأهمية هذه المسألة.

وبالنسبة للمؤتمر الذي سينعقد في فالينسيا نود كذلك أن يتفضل السيد مندوب اسبانيا بتوفير بعض المعلومات لنا حول التدابير والترتيبات التي تم وضعها من أجل إنعقاد المؤتمر المذكور. وأملّي أن يعلق السيد مندوب اسبانيا على هذا الموضوع بشكل تكميلي.

الرئيس: أشكر سعادة سفير شيلي. السيد كماشيو رئيس مكتب شؤون الفضاء الخارجي أعلمني للتو أن هناك اجتماع تحضيرى بخصوص مؤتمر فالينسيا سيعقد اليوم ما بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي وال IAF وهو يدعوكم لحضور هذا الاجتماع الذي سينعقد في الساعة الواحدة ظهراً.

وبطبيعة الحال الدعوة ليست موجهة فقط للسيد سفير شيلي وإنما لكل الوفود وكل الأعضاء المهتمين بالإنضمام إلى هذا النشاط وحضور هذا الاجتماع المشترك ما بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي وال IAF بخصوص مؤتمر فالينسيا.

هل يرغب السيد مندوب البرازيل في التعليق؟

السيد ك. كونشا أوليفيرا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. للأسف ليست لدي تجربة سعادة السفير غونزاليز بالنسبة لمتابعة الأنشطة في مجالات محددة، ولكني بإمكانه أن يعول على وفد البرازيل في الحصول على معلومات وافية بشأن المؤتمر الذي انعقد في البرازيل. وسيسعدنا أن نتقاسم هذه المعلومات مع لجننتكم ومع سعادة السفير غونزاليز بشكل خاص. شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل البرازيل، وأود هنا أن أحدد قائلاً بأن الاجتماع الذي ذكرنا منذ لحظات، أي الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الواحدة ظهراً ما بين شؤون الفضاء

إجابة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي الذي ربما لديه العناصر للرد.

أعطي الكلمة أولاً للسيد تسيميرمان رئيس الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية.

السيد ج. تسيميرمان (الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية): شكراً سيادة الرئيس، أود بدوري سيادة الرئيس بأن أتوجه بشكري لسعادة سفير شيلي على بيانه، واسمحوا لي أن أقول أن IAF يشاطر سعادة السفير غونزاليز اهتماماته بشكل كامل فيما يتعلق بزيادة مشاركة البلدان النامية في مؤتمراتنا وفي كافة أنشطتنا كذلك، فنحن نعمل أكثر من مجرد عقد أو تنظيم مؤتمرات سنوية، هذا هدف نعمل على تحقيقه ولكن علي كذلك أن أعترف بأنه علينا أن نفعل المزيد بالنسبة لتحقيق هذا الهدف. وبالنسبة لمؤتمر فالينسيا في اسبانيا والحلقة العملية الدولية التي سينظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي معنا قبل ذلك، سنبدل كل الجهد الممكن كي نشرك ممثلين من البلدان النامية إلى مؤتمراتنا في فالينسيا لا للمشاركة في حلقة العمل فقط وإنما للمشاركة في المؤتمر بحد ذاته، إذاً سنحاول أن نوفر لهم السبل لكي يقوموا بذلك. وأعتقد أن حكومة اسبانيا مهتمة بشكل خاص بهذا الجانب وهي مهتمة كذلك بأن يحضر ممثلون من أمريكا اللاتينية هذا المؤتمر. وبالتالي فإنني أتطلع بتفاؤل إلى المستقبل وبالنسبة لاقتراحاتكم جميعاً.

وفيما يتعلق بكيفية تصرفنا نحن كمنظمة غير حكومية مواردها متواضعة إلا أننا نتطلع للعمل بشكل وثيق معكم ونتطلع للعمل مع مؤسسات أخرى بإمكانها أن توفر الموارد كهبة من أجل تحقيق هذا الهدف. شكراً.

الرئيس: أشكر رئيس IAF، هل بإمكانني أن أضيف كتذكارة أنني أتذكر أن المؤتمر، مؤتمر IAF عام ٢٠٠٠ قد انعقد في البرازيل.

السيد ج. تسيميرمان (الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية): بالفعل سيادة الرئيس وأذكر كذلك أن مؤتمر ٢٠٠٧ سوف يعقد في الهند وإنني أتطلع للعمل مع الزملاء من الهند كي نضمن أن هذا المؤتمر وعمل هذا المؤتمر سيستجيب لاحتياجات هذه المنطقة جنوب شرق آسيا. وكذلك نود بالنسبة لهذا المؤتمر أن يكون هناك نوعاً من التناوب ما بين مختلف المناطق كما فعلنا ذلك في عام ٢٠٠٠ في البرازيل وخاصة بالنسبة للتطبيقات الفضائية هذا أمر له أهميته. شكراً.

وكما قلت وحيث أن مواردنا في الاتحاد محدودة ومتواضعة إلا أننا كذلك نسهم ببعض المبالغ من أجل المنح التي نوفرها للدول النامية كي تحضر حلقات العمل. وأعتقد أننا وضعنا الأصبع هنا على مسألة غاية في الأهمية ليست لدي كل الأجوبة وكل الردود ولكن أقول من جانبنا في الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، نحن على أتم استعداد للاستماع إلى أفكار حول كيفية فتح الباب والفرص أمام عدد أكبر من البلدان النامية للمشاركة، وسأسعد بلقاء مع سعادة سفير شيلي ومع أي عضو آخر مهتم بهذا الأمر كي نرى ما هي السبل التي ستمكننا من تحقيق هذا الهدف وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيد رئيس الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية أود أن أضيف من جانبي ما يلي. حيث أنني أشارك بشكل مباشر في تنظيم إحدى الندوات التي ستعقد أثناء المؤتمر وهي ندوة خاصة بالجوانب القانونية والاقتصادية للأنشطة الفضائية، أنا شخصياً من جانبي سأسهر على أن يكون هناك عرض حول نتائج المؤتمر الخامس للقارة الأمريكية الذي سيعقد في كيتو في شهر يونيو/حزيران، وهذا لكي ننتفع جميعاً من هذه المعلومات. إذاً سأطلب من شخص معني مختص أن يقوم بهذا العرض الموجز في هذه الندوة.

الكلمة للارجنتين.

السيد ف. مينيوكوتشي (الرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. أود أن أتقدم بتعليق حول المؤتمر الذي انعقد في البرازيل والذي شارك فيه أكثر من ألفي مشارك في هذا المؤتمر لريو دي جانيرو من كافة المناطق. لقد شاركنا في المؤتمر المذكور وأنداك اقترحت الأرجنتين فكرة إنشاء وكالة فضائية إقليمية لمنطقة أمريكا اللاتينية وشيلي تناول هذا الاقتراح وعرض الاقتراح على المؤتمر الرابع للقارة الأمريكية وهذا جانب هام بالنسبة لتكامل الأنشطة الفضائية على المستوى الإقليمي. شكراً.

الرئيس: أشكر ممثل الأرجنتين الموقر على هذا البيان وعلى المعلومات التي وفرها لنا، وأعتقد أن هذا التبادل للآراء أوضح أن هناك إمكانية بالفعل لتحسين وتوثيق العلاقات ما بين هذه اللجنة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وما بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي للأمم المتحدة وما بين المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية للاتحاد الدولي للملاحة الفضائية.

الخارجي IAF سيعقد في الساعة الواحدة ظهراً، أكرر. أعتقد أنه في بيان سعادة سفير شيلي كانت هناك مسألة محددة لم نتناولها الآن في تعليقاتنا وهي المسألة الخاصة بالجوانب المالية للمشاركة في مؤتمرات وأنشطة اتحاد الدولي للملاحة الفضائية، وأعتقد أنه علينا أن نحصل على ردة فعل في هذا الشأن.

سعادة السفير كونزالز له الكلمة مرة أخرى.

السيد ر. غونزاليز (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس، كما كنا سيادة الرئيس، أننا كذلك سنسعد إن حصلنا على بعض المعلومات الإضافية من جانب ممثل اسبانيا، الوطن الأم.

الرئيس: أود وأرغب حقاً في إعطائه الكلمة ولكنني لا أراه في القاعة، وبالتالي فإن أعتقد أنه سيصعب علي سعادة السفير أن ألبى طلبك. إلا أن رئيس الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية على استعداد لربما توفير بعض المعلومات بهذا الشأن؟ هل يرغب في تناول الكلمة.

السيد ج. تسييميرمان (الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية): شكراً سأحاول أن أعطي إجابة أولية في هذا الشأن. وأعتقد أن الزملاء من اسبانيا في طريقهم إلى القاعة الآن، وما من شك أنهم سيكونوا حاضرين في اجتماع الساعة الواحدة. ما يحدث لكل مؤتمر من مؤتمراتنا، ولقد عقدنا حتى الآن ثلاثة عشرة مؤتمراً، في كل مرة عقدنا حلقات العمل التي تركز على احتياجات الدول النامية وحلقات العمل هذه كما قلت تنظمها الأمانة بشكل نشط أمانة التطبيقات الفضائية. وفي كل حالة قمنا بوضع الترتيبات من أجل حضور عدد محدود من الأعضاء من البلدان النامية من مختلف أنحاء العالم، لا يمكننا ان نوسع النطاق أكثر من ذلك ونحاول أن نشجع على هذه المشاركة وعادة تلعب الدولة المضيقة الدور الحاسم. على سبيل المثال بالنسبة لمؤتمر اليابان فإن حكومة اليابان والجاكسا الوكالة الفضائية اليابانية قد لعبا معاً دوراً حيوياً من أجل تيسير حضور المشاركين من جميع أنحاء العالم ولاسيما المنطقة الآسيوية. وهذا العام الزملاء من اسبانيا سيقومون تقريباً بنشاط مماثل وبتخاذ تدابير وترتيبات مماثلة، حسبما أفهم سوف يوفرون بعض التمويل كي يأتي عدد من المشاركين من البلدان النامية إلى اسبانيا لحضور حلقة العمل والمؤتمر. ونحن من جانبنا سنوفر التسجيل المجاني لهم للمشاركة في مؤتمرنا، وبالتالي لن يترتب على ذلك أي تكاليف بالنسبة لهم. هذا هو إسهامنا، ولكنني

الكلمة مرة أخرى للسيد ممثل البرازيل.

السيد ك. كونشا أوليفيرا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. أود سيادة الرئيس أن أتوجه بشكري للسيد ممثل الأرجنتين على المعلومات التي وفرها لنا. السيد ممثل الأرجنتين له باع طويل في هذا المجال وأنا سعيد حقاً بمشاركته في مؤتمر البرازيل، وأشكره مرة أخرى على توفيره المعلومات خاصة بما حدث ذلك المؤتمر.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل البرازيل وأعطي الكلمة مرة رابعة لسعادة السفير غونزاليز من شيلي.

السيد ر. غونزاليز (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. في المقام الأول سيادة الرئيس أود أن أتوجه بشكري للسيد ممثل الأرجنتين على المعلومات التي وفرها لنا بالنسبة للمؤتمر الذي انعقد في ريو دي جانيرو ولكن أسمحوا لي أن أقول ما يلي، الهيئة الإقليمية التي اقترحنا تشكيلها في ذلك الوقت كانت فكرة تقدم بها شيلي في عام ١٩٩٣ وهذا جاء في تقرير يونيسبيس في الفقرة ٤٥٣، ولذا استطعنا أن ننضم إلى مبادرة الأرجنتين في مؤتمر IAF ويسعدنا أن نعمل مع الأرجنتين في إطار هذه المبادرة. ولكن هناك عنصر هام وهو عنصر الخلفية التاريخية لهذا الموضوع، وهذه الفكرة فكرة كان شيلي تقدم بها منذ حوالي خمسة عشرة عاماً ونضجت الفكرة خلال مؤتمر ريو دي جانيرو.

الرئيس: أشكر سعادة الرئيس غونزاليز على هذه اللوحة التاريخية الدقيقة. تعرفون أننا في أوروبا نشهد كذلك مشاريع وأفكار تستغرق أعواماً وأعواماً كي تنضج. على أية حال أمني أن بلدان أمريكا اللاتينية سوف تستمر في ابتكار هذه الأفكار وخاصة من خلال الحوار الذي ستجربه فيما بينها في مؤتمرات أمريكا اللاتينية.

لا أرى أي راغب في تناول الكلمة حول هذا البند من بنود جدول الأعمال، وبالتالي أتوجه بشكري مرة، نعم؟ سعادة سفير شيلي. بيان آخر، تفضل.

السيد ر. غونزاليز (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس وددت فقط أن أضيف عنصر أراه غاية في الأهمية وهو الاعتراف بالعمل الممتاز الذي قامت به الأرجنتين. لقد أثرت منذ لحظات مسألة تتعلق بالخلفية التاريخية ولكن على أرض الواقع الأرجنتين قام بجهد

كبير من أجل إطلاق هذه المبادرة، وشيلي والأرجنتين اليوم معاً يقومون بعمل جبار، ليس فقط في هذه المجال ولكن في مجالات أخرى كذلك. ونحن على تفاهم فيما بيننا بالنسبة لأمور نراها ذات أهمية مشتركة، وإن لم يكن هناك تكامل في النشاط فلن نتمكن من إحراز أي تقدم على الصعيد الدولي. كنا نود فقط أن نحدد هذا الأمر.

الرئيس: شكراً لسعادة السفير من شيلي على تذكرتنا بهذا الدور الذي تلعبه الأرجنتين على الساحة الدولية في هذا المجال.

إذاً سننهي الآن دراستنا للبند السابع من بنود جدول الأعمال. وبتناول البند الثامن الذي بدأنا فيه بالأمس وهو "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثالثة والأربعين".

وسأعطي الكلمة أولاً للدكتور سوريش وهو رئيس اللجنة العلمية والتقنية كي يعرض التقرير.

السيد ج. سوريش (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. الدورة الثالثة والأربعون للجنة الفرعية والتقنية عقدت من ٢٠ فبراير/شباط ٢٠ إلى ٣ مارس/آذار ٢٠٠٦. واعتمدت ستة عشرة بنوداً من بنود جدول الأعمال وقامت بمداولات مفصلة حول تلك البنود، وسوف أعرض لكم ملخصاً عن التقدم الذي أحرزناه.

بالنسبة للاستشعار عن بعد، استشعار الأرض عن بعد عن طريق السواتل وتطبيقات الاستشعار عن بعد مسألة ناقشناها باستفاضة، وأهمية البيانات الساتلية لرصد الأرض من أجل دعم الأنشطة في عدد من المجالات الحيوية للتنمية كعلوم المحيطات والموارد المالية وإدارة هذه الموارد وإدارة المناطق الساحلية والزراعة ونظم الإنذار المبكر وحرائق الغابات ورصد المناخ وغيرها، كلها مجالات تم التأكيد عليها والمعلومات كذلك حول بيانات أجهزة الاستشعار عن بعد وتزايد هذه البيانات بالنسبة لأجهزة الاستشعار على متن السواتل قد حظى كذلك بتبادل في الآراء.

وخلال ذلك اجتماع اللجنة حول الحطام الفضائي قمنا بالنظر في الخطوط التوجيهية الواردة في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.184 وتوصلنا إلى توافق عام في الرأي بشأنها. واللجنة سجلت كذلك أن هذه الخطوط التوجيهية لها

وفي حين نقدر الدور والوظيفة المقترحة لهذه الهيئة إلا أنه يجب أن لا يؤدي ذلك إلى ازدواجية وتداخل في العمل ما بين عدد من الهيئات الأخرى الجيوس GMSS واليونوسات وكلها معنية بتدبير الكوارث. واقترحنا إذاً أن يكون هناك تفاعل ما بين كل هذه الهيئات.

واللجنة الفرعية أحاطت علماً كذلك بأن فريق الخبراء قد أشار إلى أن هذه الهيئة المقترحة سوف تنفذ في إطار برنامج الأمم المتحدة وتحت قيادة مكتب شؤون الفضاء الخارجي أو ستقوم باستضافتها الدول الأعضاء، واللجنة الفرعية أوصت بالقيام بخطوات في اتجاه تحقيق التقدم. وإن فريق الخبراء المخصص بمساعدة الأوسا سوف يناقش مع وكالات أخرى هذا الأمر للتوصل إلى اتفاق حول كيفية إسهام هذه الهيئة في تحقيق الأهداف. ونتائج هذا التنسيق سوف تعرض على الدورة التاسعة والأربعين للجنة الكوبوس، ومكتب الأوسا سوف يتراسل مع عدد من الدول الأعضاء ويطلب إليها رسمياً بأن توفر تعليقاتها والتزامها ودعمها.

وكذلك فإن من سيوفر دعمه لهذه الفكرة سوف يناقش هذا الاقتراح في الدورة التاسعة والأربعين من أجل التنسيق ما بين كل هذه الالتزامات.

أما بالنسبة للسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ وكذلك النظر في الطبيعة الفيزيائية والتقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض، فقد نوقشت هذه البنود كذلك في دورتنا وكانت هناك ندوة صناعية حول بعثات الرادار ذو الفتحة الاصطناعية وتطبيقاته خلال دورة اللجنة الفرعية.

إجمالاً سيادة الرئيس، بإمكانني أن أنقل إلى هذه الدورة التاسعة والأربعين أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد حققت تقدماً ملموساً في إطار مناقشتها لبنود جدول الأعمال.

الرئيس: شكراً لرئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على هذا التقرير الخاص بما تم إحرازه في الدورة التاسعة والأربعين، واسمحوا لي أن أهنئكم على إدارتكم البارعة لأعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، هذه الإدارة التي أدت إلى إحراز هذا التقدم.

وفد الولايات المتحدة يطلب الكلمة فأعطيه إياها.

طبيعة فنية في حين أن الخطوط التوجيهية الخاصة بتخفيف آثار الحطام الفضائي لها طابع التوصيات.

وكذلك فلقد قمنا بدراسة تكنولوجيا الخاصة بممارسات تخفيف آثار الحطام الفضائي، واللجنة الفرعية كذلك وافقت على أن الخطوط التوجيهية سوف توزع على المستوى الوطني كي نحصل على الموافقة وسوف تقوم اللجنة الفرعية والتقنية في عام ٢٠٠٧ بمناقشتها والموافقة عليها.

أما باستخدام مصادرة القدرة النووية للفضاء الخارجي وخطة العمل المتعددة السنوات بالنسبة ٢٠٠٣-٢٠٠٧ فكان هذا البند من أهم البنود التي نوقشت في اجتماعنا، وهناك حلقة عمل مشتركة حول أهداف ونطاق إطار أمان فني من أجل مصادر القدرة النووية في الفضاء قد تم تنظيمه من جانب اللجنة الفرعية ووكالة الطاقة الذرية ما بين ٢٠-٢٢ من فبراير/شباط. ولقد أحرز تقدم لا بأس به بالنسبة لخيارات من أجل التطبيق وبالنسبة لإطار دولي وأهداف وتوصيات بالنسبة لتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء.

السيد الرئيس، قمنا كذلك بنقاش حول التطبيب عن بعد من أجل سد الفجوة بالنسبة للخدمات الطبية وجودة هذه الخدمات بمختلف أنحاء البلاد، ومن خلال توفير الوصول لقاعدة البيانات الخاصة بال خبراء. واللجنة الفرعية أحاطت علماً كذلك باستخدام واسع النطاق للتطبيب عن بعد باستخدام الفضاء ومشاريع في هذا المجال على الصعيد الوطني.

أما بالنسبة للأجسام القريبة من الأرض فإن هذا الموضوع قد استرعى انتباه العديد من بين الدول الأعضاء الحاضرة والمناقشات والعروض التي استمعنا إليها تناولت النيازك وتناولت كذلك القيمة العلمية للحطام واحتمالات الارتطام بالأرض والآثار المدمرة لذلك. بالإضافة إلى أننا ناقشنا كذلك نظم الإنذار المبكر.

وكذلك فإن نظم دعم إدارة وتدبير الكوارث الأرضية كان موضع نقاش كذلك في إطار جدول الأعمال، وإن فريق الخبراء المخصص قد عرض لدراسة وتقرير حول هذا الموضوع أمام اللجنة في دورتها الثالثة والأربعين. والتقرير قد شدد على ضرورة إنشاء هيئة للتنسيق بهذا المجال ديميسكو والتي ستوفر الدعم من أجل تدبير الكوارث وستقوم كذلك بمهمة تجميع الجهود في هذا المجال. وهذه الهيئة سوف تسهم كذلك في سد الفجوة ما بين المجتمعات أو الأوساط الفضائية وما بين تدبير الكوارث.

كذلك نلاحظ التقدم الذي أنجزته اللجنة الفرعية بالنسبة لدراسة الخطة متعددة السنوات حول التطبيق عن بعد. وسوف نواصل عملنا في إطار أكشن تيم السادس ولاسيما طريقة معالجته للتكنولوجية الفضائية وتطبيقها على الصحة الإنسانية ولاسيما في البلدان النامية وذلك أثناء دورة ٢٠٠٧ للجنة الفرعية.

كذلك استعرضنا دراسة إمكانية إنشاء كيان أو هيئة دولية للتنسيق ووضع الوسائل اللازمة لاستخدام مرافق الفضاء بشكل رشيد وذلك لتدبر الكوارث ونحن نؤمن العمل الذي تم من قبل فريق الدراسة. كذلك لاحظنا أن الفريق المشكل من خبراء من ستة وعشرين دولة وخمسة ممثلين عن منظمات حكومية وغير حكومية. والتوصيات والاستنتاجات التي جاءت بشأن التقليل من المخاطر وتدبر الكوارث توصيات ينبغي أن تحظى بعناية الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة في هذا.

بالنسبة للمقترحات الخاصة بإنشاء المنظمة لتنسيق عمليات تدبر الكوارث المعروفة بالديميسكو فلدينا بعض المشاغل التي عبرنا عنها في تقرير الدورة الأخيرة للجنة الفرعية، وفي هذه المرحلة فنحن لسنا مقتنعون بإنشاء مثل هذه الهيئة ونحن نتفاهم أن هذه الهيئة قد حصلت على دعم من عدد من البلدان. ونحن ندرك أن برامج الأمم المتحدة والوكالة المتخصصة مثل منظمة الأرصاد واليونيسكو واليونسكس ومجموعات أخرى مثل الجيو والميثاق الدولي لزحف [؟يتعذر سماعها؟] وتدبر الكوارث الرئيسية والمسائل الفضائية قد وقع الاتصال بهم من قبل مكتب شؤون الفضاء الخارجي بهدف استطلاع رأيهم بشأن ديميسكو ونحن نعتبر أن ديميسكو ينبغي أن يتم دعمها من خلال المساهمات الطوعية، وأن وكالات الولايات المتحدة المعنية بالكوارث واستكشافها المبكر لن تقدم مشاركة مادية لديميسكو إذا ما أنشأت بل أنها ستقدم نتائج استنتاجاتها كما قمنا في الماضي وسنستمر في القيام بذلك.

أود أن أذكر سيدي الرئيس أن الولايات المتحدة سعيدة بدعم الخطة متعددة السنوات وكذلك ما تتخذه من تدابير لإعداد لسنة الفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، وهذه السنة هي سنة تحصد فيها الجهود الدولية وهي وسيلة للباحثين وللبعثات العلمية وإن هذه السنة ستكون بؤرة على الصعيد العالمي لتأكيد التعاون الدولي في هذا المجال.

وفقاً لما جاء في مشروع قرار ٥٨٨٩ فإن تقرير الأنشطة الخاصة في النظم الساتيلية الدولية للبحث والإغاثة ستدرس في إطار البند الثامن. وإن عدد الدول التي تشكل كوسبار سارسات

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. باسم وفدي أود أن أعبر عن امتناننا للدكتور سوريش رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، فتحت رئاسته أنجزت الدورة الثالثة والأربعون تقدماً هاماً ودرست مواضيع شتى. علاوة على ذلك فإننا نثني على العمل الذي قام به مكتب شؤون الفضاء الخارجي والدعم الذي قدمه للجنة الفرعية وحلقة العمل س تي أس تي ووكالة الطاقة الذرية.

سيدي الرئيس، لاحظنا تطورات إيجابية في الطريقة التي توختها اللجنة في معالجة توصيات يونيسبيس الثالث، ونحن نعتبر أن نهجاً مرناً لاستخدام خطة العمل متعددة السنوات وأفرقة العمل كانت مناسبة وكذلك تقارير المجموعات الأخرى عن أنشطتها كانت وسيلة ناجحة لتطبيقات يونيسبيس ثلاثة. ونود أن نقول أننا نؤيد تماماً تقرير ٢٠٠٦ للجنة الفرعية العلمية والتقنية وكما في جاء في هذا التقرير توصل الفريق العامل للتوافق في الأرض تحت رئاسة السيد بارتيللو من إيطاليا بشأن مكافحة الأجسام الفضائية والوثيقة التي تم وضعها على أساس أي دي سي ... والنهج ... الخطوط التوجيهية لمكافحة النفايات الفضائية.

إننا أيدنا الخطوط التوجيهية في هذا الشأن سابقاً ووكالتنا الوطنية وافقت على تطبيق الممارسات الخاصة في هذا الشأن. وإذا اعترف أن الدول الأعضاء في كوبوس لها إرادة على تطوير الخطوط العريضة أو التوجيهية الطوعية داخل اللجنة، فإننا وافقنا العام على العمل في إطار فريق العمل بشأن النفايات الفضائية. ويسعدنا أن نلاحظ أن فريق العمل قد انتهى من أعماله بشأن الوثيقة ذات الصلة.

كذلك نلاحظ التقدم الذي أنجزه أس تي أس سي فريق عمل اللجنة الفرعية حول مصادر الطاقة النووية تحت رئاسة الرئيس هاريسون والفريق العامل قد أحرز تقدماً هاماً حيث أنه قام بتشخيص البدائل، بدائل التطبيق بشأن وضع إطار تقني لأهداف وتوصيات بشأن الأمانة، التطبيقات الفضائية الحالية والمتوقعة. ونلاحظ نجاح حلقات العمل أس تي أس سي iaea الذي عقد بتزامن مع الدورة الثالثة والأربعين. وإننا نتوقع من أن فريق العمل أثناء المشاركة الرسمية التي عقدت بتزامن مع [؟يتعذر سماعها؟] سوف يستمر في وضع أسس لاتخاذ قرار في العام المقبل حول إطار الأمان.

سأعطي الكلمة للسيدة أليس لي، رئيسة قسم التطبيقات الفضائية في مكتب الشؤون الفضائية التي ستحيط للجنة الفرعية علماً بما يتم من أنشطة في منظومة الأمم المتحدة في مجال تطبيق التكنولوجيات الفضائية.

السيدة أ. لي (قسم التطبيقات الفضائية في مكتب شؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية):
شكراً سيدي الرئيس، أود أن أشكر على هذه المناسبة التي سنحت لي بالتحدث لأعضاء اللجنة الموقرين بشأن أنشطة برنامج الأمم المتحدة في مجال التطبيقات الفضائية. تهانينا لانتخابك رئيساً لهذه اللجنة. ومع زملائي من قسم التطبيقات الفضائية فإن أتطلع إلى مساعدتك لتطبيق خطط العمل الواردة في تقرير كوبوس بشأن تقرير الجمعية العامة بشأن تطبيق توصيات يونيسبيس ثلاثة.

لقد شخصنا المجالات والنشاطات التي يمكن للبرنامج والمكتب بصفة عامة أن يساعد بشأنها ولاسيما في مجال الفصل السادس من خطة العمل فقرات ٢٢٨-٣١٦.

أود أن أعبر عن امتناني لفريق الخبراء الخاصة الذي درس إمكانية إنشاء كيان أو هيئة دولية لتنسيق المرافق الفضائية في تدبر الكوارث. أود أن أشكر كافة الأعضاء والمراقبين العاملين في إطار فريق العمل الخاص مفتوح العضوية على العمل الهام الذي قاموا به لوضع اللمسات الأخيرة في صلاحيات ووضع مشروع خطة عمل للجنة الدولية أي سي جي، نظام الساتل الشامل للملاحة الفضائية. وأود أن أشكر فريق التدخل أو العمل الذي يواصل جهوده الدؤوبة لتحديد خطوات عملية ولتطبيق توصيات يونيسبيس ثلاثة.

إن قسمنا يقوم بدراسة أنشطة مختلفة وردت في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في ٢٠٠٦ ويضع الأسس للأنشطة المخططة لـ ٢٠٠٧. كما أن القسم والإدارة يقدم الدعم لتطبيق الاتفاقات التي تم التوصل إليها للدورة السادسة والاربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية. وإننا نركز على إعطاء الأولوية إلى المجالات الموضوعاتية الخاصة بالتنمية المستدامة في بلدان النامية ونحن نحقق أهدافنا من خلال أنشطة تقضي إلى نتائج ملموسة في البلدان النامية. ونجاحنا في تحقيق هذه الأهداف مرتبط بما قدمه شركاؤنا المختلفون من معونة. ونحن نعتمد الموارد العلمية والتقنية التي تزود بها الأعضاء في البرامج والأنشطة التي تشجع استخدام الموارد المحلية.

وصلت لـ ٣٧. وإن الولايات المتحدة ستسمر في تقديم الأدوات من خلال برامجها برامج المدار الثابت والعمليات البيئية للقطب الشمالي، وكذلك أن نعمل مع شركاءنا الدوليين. وفي ٢٠٠٥ ساعدت الكوباس سارسات على إنقاذ ١٤١٤ شخص في حوادث وصل عددها إلى ٤٥٢، ومنذ أن أصبحت هذه الهيئة عاملة في ١٩٨٢ فإنها ساعدت على إنقاذ ١٩٠٠٠ شخص. ونود أن نلاحظ أن المطلبين الأساسيين للحزم الإشعاعية في برنامج كوسبار سارسات ٤٠٦ ميغا هيرز و ١٢١,٥ ميغا هيرز و ٢١,٥ ميغا هيرز قد تم استخدامها على مراحل الآن، ولن تستخدم قبل أول فبراير/شباط ٢٠٠٩. وهذه القدرات ستسمح لممتلكي هذه الحزم الإشعاعية الذين يعيشون في بلدان لم تسجل هذه الحزم أن تقوم بذلك. وهناك قاعدة بيانات دولية ستوفر هذه المعطيات الخاصة بمرافق تسجيل هذه الحزم. وهذه القاعدة بدأت تعمل منذ ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

علاوة على ذلك فإن الولايات المتحدة [يتعذر سماعها؟] سواتل المدار منطقة الأرض أم أي أو لتحسين البحوث وعمليات الإغاثة عبر السواتل والولايات المتحدة تقوم باختبارات لنظام المدارات الشامل، كذلك نلاحظ أن أمانة كوسبار سارسات قد استكملت عملية نقل مقرها إلى مونتريال في كندا، وإذا ما أردتم الحصول على مزيد من المعلومات أرجوكم الرجوع إلى العنوان الإلكتروني www.cospas-sarsat.org أو www.cospas.noaa.gov.

وفي الختام، أود أن أقول أن وفدي بالعرض الخاص الذي استمعنا إليه في اللجنة الفرعية بشأن عدد من الموضوعات ولازلنا نؤمن أن هذه الموضوعات من شأنها أن تحسم المضمون الفني والتقني لمداولاتنا وتشكل معلومات هامة بالنسبة للبرامج وتطور الأحداث في المجتمع الفضائي الخارجي وهي أمثلة عن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء. وشكراً.

لالرئيس: شكراً على هذا العرض الكامل عن موقف الولايات المتحدة من مختلف البنود التي تناولتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وانتهاز هذه المناسبة لكي أشكره على البيانات التي تقدم بها لأعضاء اللجنة بشأن وضع ما وصل إليه البرنامج كوسباس سارسات.

هل هناك أسئلة أو ملاحظات بشأن مداخلة رئيس اللجنة الفرعية وبيانه ومداخلة الولايات المتحدة؟ لا أرى أي طلب من الأعضاء.

حلقة العمل الإقليمية المشتركة في الأمم المتحدة وزامبيا حول استخدام تكنولوجيا النظم العالمي لسواتل الملاحه لصالح البلدان الجنوبية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى سوف تعقد في تصل لوزاكا من ٢٦-٣٠ حزيران/يونيو. هذه الورشة ستركز على الجوانب التي من شأنها أن تدعم النمو الاقتصادي في جنوب الصحراء الإفريقية بهدف تخطيط النشاط وتنفيذ التطبيقات الخاصة في المنطقة.

الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة واتحاد ... الخاصة بالهند وهندها وضع مكتبة افتراضية أو الكترونية حول التطبيق عن بعد وستكون في خدمة المنطقة بدون أي كلفة.

حلقة العمل مشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية بشأن التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة دعم خطة تمثيل نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة التي ستعقد في غراتس في النمسا في أيلول/سبتمبر، وهي أولى سلسلة من الندوات التي ستعقد فيما بين ٢٠٠٦-٢٠٠٨. إن الهدف من هذه السلسلة هي دراسة المسائل المرتبطة بجدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية الشاملة.

حلقة العمل السادسة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحه الفضائية حول استخدام تكنولوجيات الفضائية في طار التنمية الذي سيعقد في فالينسيا ٢٩-٣٠ أيلول/سبتمبر، الهدف هو زيادة الوعي لدى أصحاب القرار والمجتمع العلمي بأهمية تطبيقات التكنولوجيا الفضائية لتحسين إدارة الموارد المائية في البلدان النامية.

ورشة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحه الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية ستعقد في بنغالور في الهند، وهي حول علوم الشمس والحيز الشمسي، وستعقد بين تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر، والهدف هو أن نزيد الوعي بالسنة الدولية لفيزياء الشمس وإسهام ذلك في بناء القدرات من أجل التنمية المستدامة خاصة في الدول النامية.

ثم ورشة عمل الأمم المتحدة حول قانون الفضاء التي ستعقد في أوكرانيا بين ٦-٩ من تشرين الثاني/نوفمبر والهدف الرئيسي منها بناء القدرات في قانون الفضاء خاصة بالرجوع إلى معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها حول الفضاء الخارجي.

إن الموضوعات ذات الأولوية في برنامج تطبيقات الفضاء هي استخدام تقنيات الفضاء لتدبير الكوارث والتطبيب عن بعد والتعليم عن بعد والرصد وحماية البيئة وإدارة [يتعذر سماعها؟] كذلك تعليم العلوم ودعم القدرات.

إن تكنولوجيا الفضاء المستخدمة حالياً في هذه المجالات هي نظم الملاحه بالسواتل الشاملة والاتصالات الساتيلية وتطبيقات الاستشعار عن بعد وسواتل رصد الأرض والمناخ. والبرنامج مفتوح لتطبيقات جديدة، وبين الموضوعات ذات الأولوية أدخلنا تكنولوجيا الفضاء للمعلمين المربين وصانعي القرار وشجعنا على المداولة والمناقشة لتشخيص الاحتياجات أو الحاجيات الإقليمية وسبرنا الإمكانيات لاستنباط حلول لاستخدام تكنولوجيا الفضائية. نساعد كذلك لإطلاق مشاريع نموذجية وتحقيق حلقات تدارس عاملة وندوات وحلقات تدريبية ومشاورات بين الخبراء.

إن الجهود السابقة قد سمحت أن نحقق أشياء كثيرة، ونحن نستمر في البحث عن وسائل جديدة لتحقيق أهدافنا. إن اهتمامنا الرئيسي هو تنفيذ مشاريع عملية للتطبيقات الفضائية للاستجابة للحاجيات الأساسية للبلدان النامية.

إن أنشطة ٢٠٠٥ في إطار برنامج التطبيقات الفضائية وتلك التي نخصص لها في ٢٠٠٦ يمكن أن تجدونها في الوثيقة A/AC.105/861 وهذا التقرير يكمل المقترحات التي وردت في كلمتي أمام اللجنة الفرعية A/AC.105/869 وإنني اليوم أكرس حديثي إلى الأعمال التي تمت حديثاً، آخر ما تم من عمل في إطار برنامج التطبيقات الفضائية.

في ٢٠٠٦ استكمل البرنامج نشاطين أساسيين، أولاً اجتماع الخبراء المشترك بين الولايات المتحدة ووكالات الفضاء الأوروبية والمركز الدولي المتكامل المعني بمشاريع الاستشعار عن بعد في نيبيال، عقد في كات ماندو ٦-١٠ آذار/مارس والهدف الأساسي لهذا الاجتماع كان مشروعات الاستشعار عن بعد الخاصة بمنطقة هيمالايا-هندي-كوش، وأثناء هذا الاجتماع ناقش الخبراء والمشاركون مسألة تحسين تصميم دراسات الحالات الإحدى عشر التي وردت في هذه الوحدة. وورشة العمل الإقليمية من الولايات المتحدة وسوريا ووكالة الفضاء الأوروبية وشمال أفريقيا عقدت في نيسان/ابريل واستضافته الجمهورية العربية السورية وانتهت هذه الورشة إلى وضع مشروعين رائدين للمنطقة، وهناك تسعة ورشات وحلقات تدارس وحلقات تدريبية ستعقد فيما تبقى من عام ٢٠٠٦.

الفضائية في تدبير الكوارث. ثلاث ورشات عمل حول تطبيق التكنولوجيات الفضائية على رصد البيئة وإدارة الموارد الطبيعية وذلك للتصدي للمشاكل المختلفة التي وردت في خطط الأمم المتحدة العالمية للتنمية. ثم دورة تدريبية واحدة لاستخدام التكنولوجيات الساتلية في التطبيق عن بعد والرعاية الصحية عن بعد. ورشة عمل واحدة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية. ورشة عمل واحدة حول قانون الفضاء. ثم ورشة عمل واحدة حول السنة الدولية لفيزياء الشمس والعلوم الفضائية الأساسية لإبراز ما أورثته لنا السنة الدولية لفيزياء الأرض في ذكراها الخمسين. ثم في إطار الذكرى الخمسين لإطلاق أول قمر اصطناعي اسمه سبوتنيك واحد في روسيا، واحتفالاً أيضاً بالذكرى الخمسين لعصر الفضاء فإن الاتحاد الروسي ومكتب شؤون الفضاء الخارجي سينظمان معاً ورشة عمل حول تطبيقات السواتل الصغيرة على الدراسات الصحية.

حضرات المندوبين، سيدي الرئيس، بالنسبة لإنجازات برنامجنا فإن هذا البرنامج ظل يدعم المراكز الإقليمية المعنية بتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء والمرتبطة بالأمم المتحدة بإجراءات تنسيق تفاعلية تقع على تسع نقاط مع هذه المراكز الإقليمية. ومؤخراً بدأ البرنامج يطبق إجراء يتمثل في التنسيق مع جميع هذه المراكز الإقليمية للإضطلاع على الجهود التي بذلتها هذه البرامج الإقليمية في الماضي من أجل التماس دعم نقدي وعيني. ولو اتضح أن الجهد قاصر عن اللزوم فإن البرنامج سيتعاون بعد ذلك مع الدول المضيفة ومجالس إدارة المراكز الإقليمية لتيسير تمويل هذه المراكز نقداً وعينياً في الدورات التعليمية التي تقدمها هذه المراكز على مدى تسعة أشهر بعد التخرج الجامعي، وذلك في مختلف تخصصات علوم وتكنولوجيا الفضاء مع مراعاة الاستراتيجيات الواردة في الوثيقة A/AC.105/775 والوثيقة A/AC.105/844.

وفي أبريل/نيسان نجح البرنامج في مساعدة المكتب على استضافة الاجتماع السابع للفريق العامل المعني بالتدريس والتدريب وبناء القدرات والتابع للجنة المعنية برصد الأرض. وفي ذلك الاجتماع ناقشنا ما اقترح من أنشطة في مجال هذا التدريس والتدريب لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ووضعنا خططنا الاستراتيجية للسنوات الثلاثة القادمة. وهذه محاولة منا في الإسهام في تنفيذ الخطة العشرية لنظام النظم الخاص برصد الأرض.

وفي ٢٠٠٦ فإن البرنامج رعى ورشة العمل الدولية حول السواتل الصغيرة المستخدمة في التعليم والمنظمة من جانب جامعة

ثم الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة وجنوب أفريقيا حول البحث والإنقاذ بالاستعانة بالسواتل، وهذه ستعقد في ٢٠-٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦، والهدف الرئيسي من الدورة التدريبية هذه أن نزيد وعي المجتمع بنظم السواتل الدولية المعنية بالبحث والإنقاذ وهي اسمها كوسباس سارسات، وإقامة تواصل رسمي بين الدول المستخدمة لتحقيق فهم أفضل وتنسيق أفضل للأنشطة والأعمال التي يقوم بها هذا البرنامج داخل جنوب أفريقيا.

ثم الدورة تدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة والصين ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام وتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة وستعقد في الصين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ في بيجين، والهدف الرئيسي من هذه الدورة أن نقدم لتكنولوجيا سواتل الملاحة العالمية وتطبيقاتها.

ثم اللجنة الدولية المعنية بنظام السواتل الملاحية ICG ستعقد في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وهذا الاجتماع سيضع خطط العمل القادمة لهذه اللجنة الدولية.

وإذا أردتم أن تحصلوا على تفاصيل إضافية حول هذه الأنشطة المذكورة، فحبذا لو أمكنكم أن تعودوا إلى الفقرة الرابعة والأربعين من تقرير اللجنة الفرعية التقنية والعلمية عن دورتها الثالثة والأربعين في الوثيقة A/AC.105/869. والفقرات ٤٧ حتى ٥٦ من هذا التقرير، والمرفق الثالث الملحق بتقرير الخبراء A/AC.105/861 تعكس أنشطة المراكز الإقليمية المعنية بتدريس العلوم والتكنولوجيا الفضائية والمنتسبة إلى الأمم المتحدة والمدعومة ببرنامجنا في ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وما زالت كل هذه المراكز الإقليمية تقدم دوراته على مستوى عالي جامعي، مستوى ما بعد التخرج في العلوم والتكنولوجيا الفضائية.

وفي إطار برنامج الزمالات، الذي لنا، فإن برنامجنا ما زال يتعاون مع معهد الدراسات العليا ماريو بويلا وجامعات بولي تيكناك من تورينو في إيطاليا وهي تقدم فرص زمالات طويلة الأمد لعلماء وأخصائيين من الدول النامية معنيين بتطبيقات نظام السواتل الملاحية وما يتصل بها. هناك أربعة مشاركين انضموا إلى الدورة الثانية من هذا البرنامج في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ وهناك خمسة مشاركين سيتم انتقائهم للإنضمام إلى الدورة الثالثة التي تبدأ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

حضرة الرئيس، في ٢٠٠٧ يعتزم المكتب القيام بالأنشطة العشرة الآتية، ورشنا عمل حول استخدام التكنولوجيا

فهل تتمثل في تطبيقات لتكنولوجيات الرادار الفضائية وستستكمل بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وكل الدراسات ستكون جاهزة لاستخدام منصة شبكية عالمية أطلقت رسمياً في آذار/مارس ٢٠٠٦، وهذا المشروع يمول بدعم من الوكالة الفضائية الأوروبية.

مشروع تقاسم البيانات، هذا هو المشروع الرابع، أي توزيع واستخدام مجموعات البيانات العالمية المثبتة بلانديسات للتنمية المستدامة في أفريقيا، وبغية إتاحة هذه البيانات العالمية من ساتل لانديسات للمؤسسات الأفريقية فإن البرنامج يدعم توزيع الصور التي تأتي من هذا الساتل للمؤسسات الأفريقية إنطلاقاً من العمل الذي يقوم به برنامج البيئة. وحتى هذا الحين فإن المشروع وصل بيانات لإحدى عشر مؤسسة تدريبية وتدريبية ومعنية بوضع مشاريع، والمؤسسات المنتشرة في كل بلدان أفريقيا في بوركينافاسو والكاميرون والكونغو والمغرب ونيجيريا وجنوب أفريقيا والسودان وأوغندا. والبرنامج قدم صوراً من لانديسات أيضاً لجميع الأعضاء في الشبكة الجامعية للتخفيف من خطر الكوارث في أفريقيا، يونيدرا. وكذلك لمعهد جامعة الأمم المتحدة المعني بالبيئة والأمن البشري، وهذا نشء يحظى بدعم الولايات المتحدة المالي.

وفي إطار الميزانية المحدودة جداً فإن البرنامج ينفذ مشاريع رائدة بتكلفة تكاد تكون مجانية، وهناك جهود تطوعية يبذلها كل من المعاهد المشاركة، وليس هناك أي تحويل للأموال فيما بين الأطراف المشاركة في المشروع. وسأسرد عليكم الآن بعض الأمثلة الناجحة لبعض الأنشطة التي قمنا بها في هذا الإطار.

أولاً، أداة تحليل الموقع الجغرافي، إن البرنامج وكولومبيا بالتعاون مع منظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية، نظام يطور هذه الأداة، وهذه أداة لإجراء تحليل متعمق للمدار الثابت بالنسبة للأرض والمواقع الخاصة بهذا المدار بهدف [؟يتعذر سماعها؟] قياسات تاريخية لمواقع هذا المدار. ثانياً، المشاريع الخاصة بالرعاية الصحية عن بعد، البرنامج ساعد مشاركين في ورشات العمل في هذا الشأن المنعقدة في ٢٠٠٥ في الأرجنتين على إقامة فرقة عمل تعنى باستخدام الصحة والتكنولوجيات الفضائية فيها في أمريكا اللاتينية والكاربيبي. وأعضاء فرقة العمل هذه يعملون حالياً على مشاريع رائدة تهتم كل المنطقة. وأعضاء الفريق عرضوا أحد عشر مشروعاً في معرض لاصقات خاص في مؤتمر ٢٠٠٦ الذي عقدته الجمعية الدولية المعنية بالتطبيب عن بعد والصحة الالكترونية. ومكتب شؤون

ساو باولو في البرازيل بين ٢٢ و٣٣ من أيار/مايو ٢٠٠٦. وهذا أتى في أعقاب سلسلة ورشات العمل السنوية المشتركة بين اتحاد الملاحة الفضائية والأمم المتحدة حول استخدام التكنولوجيا الفضائية لفائدة الدول النامية. ورشة العمل ناقشت مسائل تدريس تكنولوجيا علوم الفضاء وخطة إقامة تعاون إقليمي مع الأوساط الصناعية في تطوير مشاريع خاصة بالسواتل الصغيرة في الجامعات.

ومنذ دورة لجننتكم في العام الماضي فقد نفذ البرنامج عدة مشاريع رائدة تدعم التنمية المستدامة للدول النامية بالشكل الآتي. أولاً، تدبر الكوارث في جنوب شرق آسيا، هذا المشروع طلب من أجله البرنامج في عام ٢٠٠٥ مقترحات حول استخدام التكنولوجيا الفضائية لتدبر الكوارث في جنوب شرق آسيا، وتلقينا ٤٦ طلباً مهتماً بهذا المشروع وفي آذار/مارس من هذا العام فإن اللجنة التوجيهية أكملت تقييمها وانتقائها للمشروع، والمشروع الذي اختير هو مشروع مركز الاستشعار عن بعد ومعالجة البيانات كريسب، وهذا مشروع عنوانه "رسم خرائط المناطق المائية الساحلية المتأثرة بموجات تسونامي في شمال سومطرة باستخدام صور السواتل العالية الاستبانة"، وهذا المشروع يمول من تبرعات يقدمها معهد البحوث الفضائية الجوية الكوري عبر هبته لصندوق الائتمان التابع لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

المشروع الثاني، مشروع خاص بالصحة، تقديم الرعاية الصحية عن بعد إلى أفغانستان. هذا البرنامج تعاونت فيه الهند والولايات المتحدة في إطار تطبيقات التطبيب عن بعد في أفغانستان والمرحلة الأولى تركز على التدريب واستكملت في أغسطس/آب ٢٠٠٥. والمرحلة الثانية من المشروع ستستكمل في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، وهذه المرحلة تركز على تخطيط التطبيق التطبيب عن بعد في أفغانستان وهذا مشروع تموله كل من الولايات المتحدة ويساعده فنياً كل من خبراء برنامجنا والهند والولايات المتحدة، والمعهد الهندي لبحوث الفضاء هو الذي يقدم التدريب والمعدات التقنية.

المشروع الثالث، هو مشروع الاستشعار عن بعد لمنطقة الهند-كوش في الهيمالايا، إن البرنامج ووكالة الفضاء الأوروبية والمركز الدولي لتنمية الجبال بشكل متكامل أطلقوا معاً هذا البرنامج ويطبّقوا نموذجاً تعليمياً جديداً وضعته الوكالة الفضائية الأوروبية عنوانه "الهيمالايا من الفضاء"، والمرحلة الأولى تمثلت في دراسات حالات أولية، وقد استكملت. أما المرحلة الثانية

الميثاق الدولي للفضاء والكوارث الكبرى، إن المكتب مازال يعمل كهيئة تعاونية تنسيقية لهذا الميثاق باسم منظومة الأمم المتحدة، وهذه آلية يمكن فيها لأي وكالة تابعة للولايات المتحدة أن تلتزم صور ساتيلية لدعم أنشطتها في مجال الاستجابة للطوارئ، وفي آيار/مايو ٢٠٠٦ فإن الميثاق سمح بتوفير صور عن الفيضانات في سورينام وزلزال في اندونيسيا.

وهنا انتهز الفرصة لأتوجه بالتعازي الخالصة إلى ضحايا هذه الكوارث الطبيعية وأسره.

وبالنسبة لتوعية الشباب والتواصل معهم فإن البرنامج مازال يدعم أنشطة أسبوع الفضاء العالمي ونحن نعمل مع المجلس الاستشاري لجيل الفضاء في تحديد الأنشطة التي يمكن بها إشراك الشباب من المحترفين والطلاب في تطبيقات التكنولوجيا الفضائية. وقد دعى البرنامج أعضاء هذا المجلس الاستشاري إلى أنشطته، والمجلس يبحث الآن إمكانية إعداد وحدات تدريبية حول مواضيع مختلفة تتعلق بالتكنولوجيا الفضائية يمكن استخدامها في المستقبل للتواصل مع الشباب.

بالنسبة لتطوير برنامجنا في المستقبل، ابتداءً من عام ٢٠٠٦ وسعنا جهودنا لكي نوفر دعماً أكبر للمشاريع الرائدة التي لها مغزى وطني أو إقليمي في الدول النامية، وسيواصل البرنامج هذه المحاولات من أجل تحقيق التكلفة الدنيا والتكلفة المنعدمة حتى، ومن أجل توفير التطوع من جانب المعاهد المشاركة بدون تحويل أي أموال فيما بين الأطراف المعنية. وقد أحرز البرنامج بعض النجاح الأولي في هذا المنحى، وفي المستقبل فإن البرنامج سيشدد على أنشطة المتابعة من أجل التنمية المستدامة بعد تنفيذ أنشطة بناء قدرات على شكل ورشة عمل أو ندوة. والهدف النهائي من هذا البرنامج أن تطبق التكنولوجيا الفضائية التي تسهم في النمو الاقتصادي وفي تحسين مستوى معيشة البشر اجتماعياً.

حضرة الرئيس وحضرات المندوبين، لقد عرضت عليكم لمحة عن الأنشطة الرئيسية التي تتم في إطار برنامج التطبيقات الفضائية. وقد أحرزنا نجاحات باهرة، إلا أن التحديات الباقية كثيرة والتعاون الدولي في حشد الموارد البشرية والقدرات التقنية والموارد المالية لا بد منه.

وبالأمس أو قبل يومين، وضح لنا مدير المكتب في بيانه التحديات المالية التي نواجهها، وأشكر الدول الأعضاء على مساهماتها في شكل أيدي عاملة وموارد مالية أو تكنولوجية

الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة متحالف مع هذه الجمعية كشریک لها منذ عام ٢٠٠٤.

كما أن البرنامج ساعد المشاركين في ورشة العمل بالرعاية الصحية عن بعد المنعقدة في ٢٠٠٥ في الصين على بدأ تنفيذ أربعة مشاريع تتصل بالتدريب على الرعاية الصحية عن بعد ووضع منهجية للإنذار المبكر بانفلاق الطيور الآسيوية وكذلك تقييم نسق شبكات الاتصال في هذا المجال وتقييم الاحتياجات من أجل تنفيذ برنامج وطني للرعاية الصحية عن بعد. والبرنامج ما زال على صلة وثيقة بجميع المشاركين في هذا المشروع وهو يرصد مدى التقدم فيه.

أما المشاريع الخاصة بغرب آسيا وشمال أفريقيا، ففي ورشة العمل الإقليمية المشتركة بين وكالة الفضاء الأوروبية وسوريا والأمم المتحدة حول استخدام تكنولوجيا الفضاءية في تدبير الكوارث في غرب آسيا وشمال أفريقيا المنعقدة في نيسان/أبريل من هذا العام، فإن المشاركين بدأوا تنفيذ مشروعين هامين. أولاً، وضع استراتيجية إنذار مبكر لتدبير الكوارث بواسطة التكنولوجيا الفضائية. ثم، أي المشروع الثاني، الحصول على البيانات وتقاسمها من أجل وضع خرائط أساسية تخص أنواع معينة من الكوارث الطبيعية. هذان المشروع سينفذان على يدي فرق وطنية متطوعة في إطار مفهوم التكاليف المتدنية وعدم تحويل أي أموال فيما بين الأطراف المشاركة في المشروع. وهو مفهوم ذكرته سابقاً.

بالنسبة للعلوم الفضائية الأساسية، فإن ورشة العمل حول سلسلة الاحتفالات بالسنة الدولية لفيزياء الشمس ٢٠٠٧، والمنعقدة في الامارات العربية المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، قد نفذت بعض عناصر خطط العمل الثلاثية السنوات التي وضعتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، كما جاء في تقرير تلك اللجنة ٨٤٨ في الفقرات ١٨١ حتى ١٩٢، وبالأخص تمت مراعاة مدى الفائدة التي يمكن أن تعود بها هذه السنة الدولية لفيزياء الشمس على الدول النامية.

وورشة العمل مكنت من مواصلة التعاون مع اليابان في تقديم المساعدة الفلكية للدول النامية من خلال برنامج تعاوني تقدمه الحكومة اليابانية، وهو برنامج تنمية رسمي وتمت إتاحة فرص استخدام لأدوات عالية بربية متدنية التكلفة في إطار المبادرة الخاصة بالعلوم الفضائية الأساسية.

في التعاون الدولي لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وهلم جرى"، وعلى أرفع المستويات، من الناحية السياسية والقانونية يمكن الاعتراف بأن سيادة القانون والتعاون الدولي عنصران مترابطان ترابطاً وثيقاً، وهذا الذي يهيئ الظروف المثلى لاستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية وهذا أمر كان موضع تساؤل شيئاً ما في معاهدة الفضاء الخارجي التي ذكرته في المادة الرابعة. ثم هناك ما جاء في الإعلان الخاص بالتعاون الدولي واستخدام الفضاء بأغراض سلمية. وأظن أن هذا ورد في عام ١٩٩٦. وفي مرفق الفقرة الأولى جاء أن التعاون الدولي بالنسبة لاستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية لا بد أن يتم وفقاً لأحكام القانون الدولي بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة ومعاهدة عام ١٩٩٧. والسؤال الذي يساورنا هنا هو الآتي، هل لجنة الشؤون القانونية، اللجنة الفرعية، وكذلك اللجنة العلمية والتقنية، أليس لهما ولاية معينة ناجمة عن كل ذلك؟ عندما نضطلع على هذا التقرير لا يسعنا إلا أن نشعر بشيء من القلق، فقد جاء في كل من الفقرات، أعرب عن رأي مفاده، وبعد ذلك جاء ذكرت بعض الوفود، هذا بالنسبة لعشرة بالمئة من التقرير وفي خمسة بالمئة يقال قالت وفود أخرى، ثم في أقل من ١ في المئة من الفقرات يقال رحبت اللجنة الفرعية مع الارتياح بكذا وكذا، إذاً أظن أن هذا السياق يتعدى ما يجري في مجرد دورة واحدة. هنا سأستطرد شيئاً ما، لقد استمعت بعناية شديدة إلى ما ذكره ممثل الولايات المتحدة عند الحديث عن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. فقد ذكر عن حق، وأعرب عن حق عن ارتياحه للتقدم المحرز في الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي الذي يمثل خطراً داهماً، ولكن في اللجنة القانونية مع أن العمل لم ينتهي بعد في اللجنة العلمية والتقنية، في اللجنة إذاً هناك عدد كبير من الدول ممن يعترض على إنشاء فريق عامل حول هذا الموضوع. إذاً هذا لا يتمشى والإعلان الذي ذكرته وما يجري في الجمعية العامة وعندما نتحدث عن قانون دولي واحترام سيادة القانون وغلبة القانون فعلياً أن لا نميز ضد عدد من الدول، فلدينا ولاية وواجب يستند أساساً إلى ميثاق الأمم المتحدة. خاصة بالنسبة للحفاظ على السلم والأمن وحماية الفضاء وهذا ما تنص عليه المادة الثالثة من معاهدة الفضاء الخارجي.

وبالأسس استمعتم بكل اهتمام إلى ما قيل حول عسكرة الفضاء، وهناك نتائج هامة قد تم التوصل إليها في مجالات أخرى ولكن لم يقل لنا أحد ما هو الأمر بالتحديد؟ واعتقد ان هذا هو العامل العاشر الذي لم ينظر فيه مؤتمر نزع السلاح في مسألة الفضاء الخارجي.

وأناشد مجدداً الدول الأعضاء والمنظمات ذات الصلة أن تسهم بسخاء في صندوق الإثتماني الطوعي التابع لبرنامج التطبيقات الفضائية.

وفي الختام، فإن برنامج التطبيقات الفضائية يحاول أن يظل يتبين طرق التي يمكن بها استخدام العلوم والتكنولوجيات الفضائية لبناء القدرات في الدول النامية على النهوض بتنميتها المستدامة. وسنظل نركز على الأنشطة التي تمنع أو تقلل من لخسائر البشرية أو الخسائر في الممتلكات وعلى الأنشطة التي تحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية. وفي قيود مواردنا المالية والبشرية المحدودة فإن البرنامج سيحاول أن يضع وينفذ أنشطة ومشاريع متوسطة الأجل وقريبة الأجل يمكن أن تحقق نتائج ملموسة ويمكن أن تشبع التنمية الاقتصادية والثقافية المستدامة. وفي ذلك نتطلع إلى تعاون مثمر مع جميع الدول الأعضاء ومؤسساتها. وشكراً على حسن انتباهكم.

الرئيس: شكراً للسيدة لي على هذا التقرير الذي قدمته عن أنشطة برنامج التطبيقات الفضائية.

هل هناك أي أسئلة يود أي وفد أن يطرحها أو أي استيضاحات؟ لا، فيما يبدو. إذاً بذلك يمكننا أن نختم مؤقثاً بحثنا للبعد الثامن من جدول الأعمال وستتابع بحثه عصر هذا اليوم.

والآن يمكننا أن نبدأ بحث البند التاسع في جدول الأعمال، وهو "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن دورتها الخامسة والأربعين".

إذاً سأعطي الكلمة لرئيس اللجنة الفرعية القانونية.

السيد ر. غونزاليز (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لقد استمعنا اليوم إلى تقرير ممتاز، وعلي أن أوضح هنا أن بلادي تترأسها امرأة حالياً، والمرأة تلعب دوراً هاماً في أعمال هذه اللجنة أيضاً. ولذا أعتذر لدى السيدة التي أدلت بتقريرها عن كوني عوققت العمل في هذه اللجنة شيئاً ما، لبضع دقائق. ولكن أود أن أتحدث عن هذا الموضوع في ضوء ما تم وضوء ما لم يتم في سياق اللجنة الفرعية القانونية.

أولاً، القرار ٩٩/٦٠ الفقرة الثالثة من الديباجة، جاء هنا "وتؤكد من جديد أهمية التعاون الدولي في تطوير سيادة القانون بما في ذلك معايير قانون الفضاء ذات الصلة ودورها المهم

بالنسبة للفقرة ١٤٨، الإشارة إلى الهياكل الخاصة باستخدام البيانات الجغرافية المكانية، جاء في هذه الفقرة، لاحظت اللجنة الفرعية أن ذلك الاقتراح الذي قدمته البرازيل في صورة أولية سيخضع لمزيد من التنقيح ويمكن أن يعرض على اللجنة بناء على تلك المشاورات لكي تنظر فيها أثناء دورتها التاسعة والأربعين. لقد تم تعميم هذا الاقتراح البرازيلي وهي وثيقة هامة وهو إسهام ممتاز ومنتظر بفاغ الصبر أن توزع هذه الوثيقة بشكل رسمي، كي تكون موضع نقاش من جانب مختلف الوفود.

ثم بعد ذلك سيادة الرئيس، ما يبعث على قلقنا ويبعث على أعضاء اللجنة الفرعية القانونية، هو أننا نرى من ناحية تطوراً للمعارف العلمية والتقنية تطور سريع وهناك عدد كبير من حلقات العمل والحلقات الدراسية التي تعقد والدول النامية لا تتمكن من المشاركة في عدد كبير منها. وليس لدينا في المقابل عناصر عن المستوى القانوني تسمح بأن تكون الدول النامية في موقع تحدد في واقع الأمر في كافة المعاهدات، وأخص بالذكر البلدان النامية التي يجب أن تراعى وتراعى مصالحها في إطار قانون الفضاء. وهذا في رأبي لا ينعكس في أي نوع من القواعد التي من المفترض أنها تعكس مصالح تلك الدول، وهذا لا يعني على الإطلاق أن هناك دول لا تسعى إلى إعادة الهيكلة الصحيحة بالنسبة للجنة، ولكن كل ما ننشده هو أن نعمل بشكل فعال علماً بأن هناك قواعد دولية تضطرنا للعمل بهذا الأسلوب. شكراً.

الرئيس: شكراً لرئيس اللجنة الفرعية القانونية على هذه المعلومات الخاصة بتقرير اللجنة الفرعية القانونية عن دورتها الخامسة والأربعين.

لدينا في هذا الشأن بيان من اليابان، السيد تاكاشي.

السيد ت. إيوا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السادة الأعضاء الموقرون، باسم وفد اليابان يشرفني أن أتوجه ببياني لهذه الدورة التاسعة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

يسر اليابان أن تعلن عن دعمها للتقرير الذي اعتمدهت الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية، ونود هنا أن نعبر عن تقديرنا القلبي وعن احترامنا للسيد رايونودو غونزاليز انينا رئيس الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية على العمل الممتاز الذي قام به، وكذلك للسيد سيرجيو كاماشيو لارا مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي والعاملين معه.

وهناك قرارات تم الاتفاق عليها في إطار اللجنة الأولى للأمم المتحدة، هذه الاتفاقات والقرارات تضمنت فكرة أن لجنة نزع السلاح لا يجب أن تعنى بهذا الأمر، ولكنني لا أعتقد أن هناك قرار صالح بالفعل وليس حتى هناك رأي قانوني تم الحصول عليه في هذا الشأن، وبالتالي ما نشهده هو خلل في الاتفاق ما بين الأنشطة المختلفة. ولقد طلب عدد كبير من الوفود أن نضع آلية تسمح بتحديد ما يجري بالنسبة لعسكرة الفضاء ولم نتمكن من وضع هذه الآلية أو من إنشاء هذه الآلية على الصعيد الدولي. وبالتالي فعلياً أن نميز بوضوح ما بين عسكرة الفضاء واستخدام الفضاء لأغراض عسكرية، هذه ظلال معاني يجب أن نراعيها.

ولكنني في واقع الأمر، أود أن أقول أنني حظيت بشرف رئاسة اللجنة الفرعية القانونية وشهدت نقاشاً مفيداً من جانب كافة الوفود، وحاول الأعضاء أن يتناولوا المسائل ذات الأهمية المشتركة ما بينهم، وتركز النقاش حول المبادئ وحول المعايير، وأعتقد أننا حينها اصطدمنا بالمشكلة الأزلية، أي أننا عندما نبدأ فقرة في تقريرنا بقولنا أعرب عن رأي مفاده هذا معنا أننا لم نتوصل إلى اتفاق.

بالنسبة للفقرة التاسعة والخمسين، في هذه الفقرة هناك إشارة إلى أمريكا اللاتينية ويتضح من هذه الفقرة أننا لم نتوصل إلى اتفاق. الآن الفقرة رقم ٧٠، تبدأ بـ "وأحاطت اللجنة علماً مع الارتياح بالنسبة للنشاط الذي تم إلى آخره"، أعتقد أن هذا العمل عمل هام قام به مكتب شؤون الفضاء الخارجي. كل ما جاء في هذه الفقرة من نشاط له أهميته، ونحبي مرة أخرى السيد كاماشيو والعاملين معه على هذا النشاط، وهم يقومون بهذا العمل أحياناً دون الحصول على الدعم الكافي.

والآن أنتقل إلى الفقرة ١١٣ عفا ٧٣، لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن حلقة العمل المشتركة إلى آخره، وأنا شخصياً أعتقد بالفعل أن حلقة العمل التي تمت في نيجيريا في أبوجا قد أوضحت أهمية هذه المسألة التي يجب أن تشرك أكبر عدد من العناصر الفاعلة، وهدف من أهداف أمريكا اللاتينية هو بالفعل فتح فرصة للحوار حول هذه القضايا.

الفقرة ١٨٥، تخص الحطام الفضائي، ولكن نجد هنا مشكلة الاتساق بالنسبة لإطلاق الأجسام في الفضاء، وهناك في واقع الأمر عدد كبير من الأعضاء الذين يسجلون هذه الأجسام، وهذا يعني أن هناك خلل ولا شك في هذا المجال.

المساعدة واللجنة الفرعية القانونية من أجل تحقيق أهدافها ومن خلال الإسهام بشكل فعال ومثمر في مداولاتها.

الرئيس: شكراً لليابان على هذا البيان الذي يوضح تماماً الاهتمام الذي توليه اليابان لأنشطة اللجنة الفرعية القانونية وخاصة بالنسبة للنقاط التي أثيرتها في بيانك، مسألة التسجيل وموضوع بروتوكول الموجودات الفضائية. وسوف نتابع بكل اهتمام تطور المناقشات الخاصة بهذا البند من بنود جدول الأعمال في اللجنة الفرعية القانونية، والتي ستنتظر فيها اللجنة الفرعية القانونية في دورتها القادمة.

لا أرى أي طلب لتناول الكلمة حول هذا البند من بنود جدول الأعمال، اليوم على الأقل. وبالتالي سوف نواصل النظر في هذا البند التاسع عصر اليوم.

والآن بإمكاننا أن نستمع إلى العرض الفني لصباح اليوم، وأعطي الكلمة للسيد أرشد سراج من باكستان وسيتقدم بعرض حول استخدام التكنولوجيا الساتلية للاستشعار عن بعد من أجل تدبر الكوارث. السيد سراج.

السيد ا. سراج (باكستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ وفي الساعة الثامنة واثنين وخمسين دقيقة صباحاً ضربت هزة أرضية قوية الأجزاء الشمالية من باكستان وأودت بحياة الآلاف من الأشخاص ولقد أدى ذلك كذلك إلى تدمير أجزاء كاملة من منطقة كشمير وغيرها، وخمسة وثلاثين ألف من الوفيات كانوا من الأطفال وأغلب الهياكل المدنية كالمدارس والمستشفيات قد دمرت وهذا أمر استرعى منا انتباهاً سريعاً، ولقد شلت الحركة المدنية بشكل كامل الاتصالات الطرق الكهربائية ونظم توفير المياه تعطلت في أغلب المناطق بشكل كامل وتعطلت جزئياً في مناطق أخرى. وكانت قوة هذه الهزة الأرضية ٧.٨ وكانت المناطق هي مناطق جبلية وكانت هناك هزات تتابعية لهذه الهزة الأولى وحيث أن أغلب نظم الطرق والاتصالات كانت قد دمرت فلم تكن هناك إمكانية لتحديد مدى الخسائر والأضرار وما هي المناطق التي ضربت أكثر من غيرها. وبالتالي فإن الرصد من الجو كان الوسيلة الوحيدة وهذا تمكنا من القيام به من خلال الطائرات الهيلوكوبتر وهذه صورة لمدينة دمرت تقريباً بالكامل.

وهذه بعض الصور لعمليات الإنقاذ التي تمت. وفي أقصى يمين الصورة توضح الطرق التي قمنا بشقها بعد أن كانت

السيد الرئيس أود الآن أن أتناول في بياني موضوع أو موضوعين ناقشناها أثناء اللجنة الفرعية القانونية.

أولاً، اليابان طرف في المعاهدات الأربعة، معاهدات الفضاء الخارجي، اتفاق الإنقاذ وإعادة اتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل. واليابان وبشكل مستمر تقوم بأنشطتها الفضائية وفقاً لهذه المعاهدات. هذه المعاهدات التي تشكل الإطار القانوني للأنشطة الفضائية الحالية لها أهمية بمعنى أنها توفر الأساس الخاص بتوسيع نطاق الأنشطة الفضائية في المستقبل. ونحن نعتبر أنه من المستصوب، بل من المرغوب فيه أن تلتزم كل الدول بهذه المعاهدات أولاً وقبل كل شيء وذلك من أجل تعزيز الإطار القانوني الخاص بالأنشطة الفضائية العالمية.

واليابان تؤيد مبادرة الكوبوس الرامية إلى تحقيق هذا الهدف. واليابان سيادة الرئيس، تعتبر أن ممارسات الدول والمنظمات الدولية بالنسبة لتسجيل الأجسام الفضائية، موضوع له أهمية قصوى خاصة عندما ننظر إلى التسجيل على أنه الأساس من أجل ممارسة الولاية القضائية الوطنية في إطار الترويج التجاري للأنشطة الفضائية. واليابان قد أسهمت في المناقشات التي دارت في الدورة الخامسة والأربعين وعرضت لممارسات اليابان في تسجيل الأجسام الفضائية عندما تشارك أكثر من دولة في إطلاق الجسم الفضائي. ونود أن نواصل المشاركة في المناقشات التي ستجرى في الدورة القادمة من أجل اعتماد قرار بهذا الشأن.

السيد الرئيس، البروتوكول الخاص بالموجودات الفضائية، وبالنظر إلى الاتفاقية الدولية للمصالح في المعدات المنقولة، هذا البروتوكول سوف ينهض بتمويل الموجودات الفضائية من خلال وضع المصالح الضمانية الدولية الخاصة بها، وسيكون له آثار إيجابية على الأنشطة التجارية وبالتالي فهو موضوع هام للنقاش. واليابان قد أسهمت في تطوير المشروع الأولي للبروتوكول من خلال إرسال الخبراء اليابانيين للاجتماعات التي ناقشت هذا المشروع. واليابان نظمت كذلك فريقاً دراسياً محلياً معنياً بتناول هذه القضية وهو يتشكل من المتخصصين القانونيين والأشخاص ذوي الاختصاص في المجال الصناعي من أجل مناقشة موضوع المصالح الضمانية للموجودات الفضائية وسوف نواصل المشاركة في هذه المناقشات.

السيد الرئيس، كوبوس عليها مهمة عظيمة من أجل النهوض بقانون الفضاء ومن أجل ضمان أن أنشطة الفضاء تتم بشكل حر وبشكل منصف في آن واحد. واليابان تنوي توفير

هو أن نحصل على هذه الصور الساتيلية كي نتمكن من القيام بجهود الإغاثة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب. وكذلك وددت أن أقدم لكم معلومات حول الضرر الذي لحق بمختلف المناطق، والحكومة وضعت موقعاً على شبكة الانترنت من أجل الحصول على الهبات والمساعدات والتبرعات. وكي نتمكن مرة أخرى من توضيح فائدة الصور الساتيلية.

هذه هي شبكة الموقع وهذه الصورة كذلك مستندة على الصور الساتيلية وإذا ما قمت من خلال الضغط الزر على أي منطقة بإمكانكم أن تروا كل التفاصيل وكذلك لديكم كل المعلومات بالنسبة لعدد المصابين وعدد الوفيات وغيرها من المعلومات. ولقد طورنا هذا النظام بالنسبة لهذه الشبكة المحددة على الموقع.

وأخيراً وباسم شعب وحكومة باكستان أود أن أعبر عن تقديرنا وشكرنا للمجتمع الدولي على الدعم المادي والبشري والمعنوي الذي تقدم به لنا من أجل تخفيف آثار هذه الكارثة. شكراً.

الرئيس: شكراً يا سيد سيراغ على هذا العرض الممتاز، الخاص باستخدام الصور الساتيلية بالنسبة للهزة الأرضية المروعة التي ضربت بباكستان في العام الماضي. واعتقد أن هذا العرض يوضح بجلاء التقدم الكبير الذي أحرزته الدول النامية بالنسبة لاستخدام الأدوات الفضائية. وأهنئكم على العمل الممتاز الذي قمتم به في ظل ظروف قاسية ومؤسفة للغاية.

هل لديكم أسئلة ترغبون في طرحها على السيد مندوب باكستان؟ لا، حسناً مرة أخرى لك يا سيد سيراغ على هذا العرض المفيد والشيق.

سوف أرفع هذه الجلسة بعد لحظات، أود أن أعلمكم أولاً ببرنامج عمل عصر اليوم.

سنجتمع مرة أخرى في الساعة الثالثة تماماً، وسوف نواصل النظر في البند السابع من بنود جدول الأعمال "تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث"، وبعد ذلك سنواصل النظر في البند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثالثة والأربعين" والبند التاسع "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخامسة والأربعين". وإذا ما تبقى لنا بعض الوقت سوف نتناول البند العاشر "الفوائد العربية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة".

قد اختفت بسبب انزلاقات للتربة، واختفت طرق على مسافة حوالي ثلاثمائة أو أربعمائة متر.

القطاعات التي عملنا في شأنها في إغاثة سريعة هي الطوارئ الطرق والجسور المأوى والزراعة والري والبيئة والاستشعار عن بعد كانت الوسيلة الوحيدة التي ساعدتنا منذ اليوم الثاني تقريباً على تحديد مدى الخسائر والضرر وإن الميثاق الدولي لتدبر حول الكوارث الكبرى كذلك قد بدأ فوراً في توفير الصور بالنسبة لهذه المناطق المتأثرة وقد حصلنا كذلك على صور من سبوت وكذلك من سواتل سبوت ومن حسن الحظ هذا اليوم التعميس أننا كنا قد حصلنا على هذه الصور بعد ساعة تقريباً من حدوث الزلزال.

هذه صورة كذلك لعدد من المناطق المتأثرة وهنا صورة لشبكة الطرق للأسف لا ترون ذلك بوضوح تماماً، اللون الأصفر يوضح عدد القرى المبعثرة في مساحة تبعد عشرين ألف كيلو متر تقريباً. وتم وضع نظام GIS من أجل توفير المعلومات لوكالات الإغاثة من أجل تركيز الجهود على المناطق المتضررة. وعلى اليمين ترون مختلف الأضرار التي أحدثها الزلزال، على سبيل المثال، اللون الأصفر يوضح المناطق السكنية واللون البنفسجي يوضح مناطق انهيار التربة وهناك كذلك توضيح للطرق والخسارة التي ضربت بها والمناطق التي تضررت أكثر من غيرها.

وهذه صورة لمدينة موزاك آباد والمناطق حول النهر الأزرق هي المناطق التي عرفت انزلاقات للتربة واستطعنا أن نتبينها بوضوح من الصور الساتيلية. وهذه صورة أخرى توضح مدى الأضرار. هناك أضرار كارثية باللون البنفسجي الغامق وأقل من ذلك باللون البنفسجي الفاتح.

نفس الصورة هذه هي المقاطعات التي لحقت بها الأضرار كما كانت الحال بالنسبة لموزاك آباد. مدينة باخ وهذه هي المناطق المتضررة، مدينة منصرة كذلك والأضرار بهذه المنطقة.

وهذه الصورة لانهيارات التربة الكبرى التي سدت النهر تقريباً والبحيرات، كان هناك جسر قد بني بسبب هذه الاحتمالات وهذا هو النهر الذي تأثر بانهييار التربة وكانت هناك مخاطر للفيضانات إذا ما تم تدمير الجسر في هذه المنطقة.

السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، الغرض من هذا العرض، والغرض من استخدام الاستشعار عن بعد هو أن نؤكد أنه في وضع مماثل لما عرفته باكستان في ذلك الوقت، الحل

.أود أن أعرف ما إن كانت لديكم أي تعليقات حول
اقتراح برنامج العمل الذي تقدمت به؟ ما من اقتراحات، من ما
من تعليقات رفعت الجلسة حتى الثالثة عصر اليوم.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٢/٣٢